التقرير السنوي

للعام 2023

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

رام الله	غزة	دير البلح
الإرسال – شارع إميل توما- عمارة زهرة المصايف - الطابق الأرضي. ص.ب: 2322، رام الله، فلسطين.	غزة، شارع سعيد العاص المتفرع من شارع (اللبابيدي) بجوار نادي النصر العربي – بناية الجمعية الوطنية للتأهيل الطابق الثالث	دير البلح، مفترق أبو سمرة-المنارة، خلف مستشفى شهداء الأقصى، مقابل مطبخ شلدان
الهاتف: 2975320-2-972	هاتف 2847518 (8) 00970 TEL	
فاكس:2950704-2-972	فاكس 2835889 (8) 00970 :FAX	
البريد الإلكتروني: info@pngo.net	بريد الكتروني info@pngoportal.org :Email	
www.pngo.net	https://pngoportal.org/	

المحتويات

نبذة عن الشبكة: 2
من نحن؟ 2
الرؤية: 3
أهداف الشبكة: 3
الرسالة: 3
من قيمنا: 3
الهيئة التنسيقية 2023 في الضفة الغربية وقطاع غزة 4
كلمة الهيئة التنسيقية 6
مقدمة 8
البيئة الداخلية والخارجية: 10
التدخلات والأنشطة والفعاليات 11
الهدف الاستراتيجي الأول "تمكين المنظمات الأهلية والحفاظ على استقلاليتها" 12
الهدف الاستراتيجي الثاني "المساهمة في الدفاع وحماية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتعزيز صموده" 16
الهدف الثالث: التأثير والانخراط في السياسات والتشريعات والسياسات والخطط الوطنية لضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحقيق العدالة الاجتماعية. 20
التنسيق القطاعي: 23
الحملات 30
من إصدارات الشبكة في العام 2023: 32
التطلعات ..... **Error! Bookmark not defined.**
التوصيات ..... **Error! Bookmark not defined.**
الإعلام: ..... **Error! Bookmark not defined.**
الملاحق: 36

نبذة عن الشبكة:

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية هي ائتلاف جامع، يضم عددا من المنظمات الأهلية الفلسطينية تأسسّت أواخر أيلول/سبتمبر عام 1993 بعد توقيع اتفاق أوسلو وهي مظلة مؤسساتية ينضوي في إطارها 146 فلسطينية في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة، وتعمل في مجالات إنمائية، وإنسانية متنوعة. تهدف الشبكة إلى تعزيز التنسيق، الحوار، والتعاون بين المؤسسات الأعضاء في الشبكة، وتعنى باحتضان الرؤية المجتمعية والسياسية الأوسع: "مجتمع مدني تعددي مستقل"، تقود الشبكة جهودها نحو رؤيتها من خلال العمل على تقوية هياكل الحكم لدى المنظمات، الذي يفسح المجال أمام المساءلة، المساواة، والعدالة. إضافةً إلى عملها على ترسيخ مبادئ احترام حقوق الإنسان، وعلى التنمية الشاملة المتوازنة.

تمتلك الشبكة هيكل تنظيمي قوي يمكنها من التشبيك والتأثير وتجاه قضايا عديدة في المجتمع الفلسطيني تشكّل تجمعاً مدنياً وديموقراطياً يسعى بدوره إلى تحسين ودعم المجتمع المدني الفلسطيني، تتبنى الشبكة وتعزّز مبادئ الديمقراطية، العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، وتتواجد مؤسسات الشبكة باعتبارها إطار تنسيقي بين الشبكات، الائتلافات، والمؤسسات الوطنية العضوة، وتقوم بالتواصل، التنسيق والعمل مع كافة المؤسسات، وتعمل الشبكة ضمن الإطار القانوني المعتمد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وفقاً لقانون (1) سنة 2000 بشأن الجمعيات الخيرية، والهيئات الأهلية.

تواصل الشبكة عملها من خلال مكتبيها الرئيسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب إجراءات الفصل الإسرائيلية التي تفصل المنطقة جغرافياً بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتم إدارة المكاتب من خلال لجنتين تنسيقيتين، يتم انتخابهما من قبل الهيئة العامة، التي تمثّل أعضاء شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية. إضافةً إلى ذلك، تقوم الشبكة بإدارة أعمالها من خلال عدة لجان تقوم بالتشبيك، وتنسّق بين المؤسسات الأعضاء والشبكة، ويتم ذلك حسب القطاعات المختلفة، كما يمكن أن يتقاطع هدف العمل مع عدة قطاعات، أي أن يكون عبر قطاعي القطاعات الرئيسية هي قطاع الصحة، التعليم، والثقافة، الزراعة، التأهيل، الشباب، والمرأة، الحماية الاجتماعية، وحقوق الإنسان.

يتمثّل دور شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بوضع مبادئ توجيهية عامة للمنظمات الأعضاء، وبتنسيق العمل بين المنظمات الأهلية، إلا أنها لا تمتلك سلطة إدارية على المنظمات الأعضاء. تقدّم الشبكة خدماتها للمنظمات الأهلية في المجتمع المدني، وللشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء فلسطين، في الأرض المحتلة، خاصة مناطق "ج" في الضفة الغربية، وكذلك في قطاع غزة تولّي الشبكة أهمية جغرافية خاصّة لبعض المحافظات والمناطق، التي يستهدفها الاحتلال، ومنها القدس المحتلة والأغوار، وتعمل الشبكة في ظل ظروف سياسية، أمنية، اقتصادية، اجتماعية، وقانونية في غاية الصعوبة والتعقيد، وفي ظل التغيّر المستمر، وغياب الاستقرار.

من نحن؟

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تجمع ديمقراطي مدني مستقل، يهدف إلى إسناد وتمكين المجتمع الفلسطيني في إطار تعزيز المبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان. تقدم الشبكة خدماتها دونما تمييز على أساس من الدين أو الجنس أو العرق. تضم الشبكة في عضويتها 145 مؤسسة أهلية فلسطينية، تعمل في حقول إنسانية واجتماعية وتنموية مختلفة.

أُنشئت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في أيلول عام 1993، بعد توقيع اتفاق أوسلو مباشرة، بهدف تعزيز التعاون والتشاور والتنسيق والتشبيك بين مختلف منظمات المجتمع المدني. منذ ذلك الحين، وحتى الآن، أضحت شبكة المنظمات الأهلية واحدة من المكونات الهامة من المجتمع الفلسطيني، وخاصة كحلقة وصل وإطار مرجعي للتنسيق بين المنظمات الأهلية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

الرؤية:

منظمات أهلية فلسطينية قوية وفاعلة في مجتمع ديموقراطي حر ومنعتق من الاحتلال، يستند إلى العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.

أهداف الشبكة:

الهدف الاستراتيجي الأول: "تمكين المنظمات الأهلية والحفاظ على استقلاليتها"

الهدف الاستراتيجي الثاني: "المساهمة في الدفاع وحماية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتعزيز صموده".

الهدف الاستراتيجي الثالث: التأثير والانخراط في التشريعات والسياسات والخطط الوطنية التنموية لضمان الحقوق الاقتصادية والثقافية وتحقيق العدالة الاجتماعية".

الرسالة:

الشبكة هي إطار تنسيقي ديموقراطي للمنظمات الأهلية الفلسطينية تستند إلى رؤية تنموية لتمكين، وحماية استقلالية العمل الأهلي، لتعزيز دوره في النضال الوطني، والبناء الديموقراطي، تقوم الشبكة بذلك عبر التأثير في الرأي العام، والخطط الوطنية، عبر تعميق التنسيق، التشبيك، والمشاركة المجتمعية، من خلال حشد وتعبئة طاقات القطاع الأهلي الفلسطيني، تستند الشبكة إلى قيم العدالة الاجتماعية، سيادة القانون، وحماية الإنسان وكرامته.

من قيمنا:

تحرص الشبكة على تمتّع أعضائها بالقيم الأساسية التي تشكّل الإطار الناظم لهذه المؤسسات الأهلية وهي:

- مجتمع أهلي مستقّل.
- مجتمع أهلي ملتزم بالأهداف الوطنية.
- مجتمع أهلي يساهم في التنمية الوطنية الشاملة.
- مجتمع أهلي يعمل مع المجتمع وليس نيابة عنه، ومنحاز للمرأة والفئات الهشّة.
- مجتمع أهلي يساهم في معركة الانعتاق من الاحتلال.
- مجتمع أهلي يتمتع بالنزاهة والشفافية.

الهيئة التنسيقية 2023 في الضفة الغربية وقطاع غزة

تتكون الهيئة التنسيقية من 13 مؤسسة في الضفة وقطاع غزة، وهي:

#	المؤسسة
.1	جمعية الإغاثة الطبية/ الضفة وغزة
.2	جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية"/الضفة وغزة
.3	مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية (حريات) /الضفة الغربية
.4	جمعية العودة الصحية المجتمعية
.5	مركز بيسان للبحوث والإنماء/الضفة الغربية
.6	مركز د. حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية
.7	جمعية مدرسة الأمهات/الضفة الغربية
.8	اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين/ الضفة الغربية
.9	مركز واصل لتنمية الشباب/ الضفة الغربية
.10	مركز إبداع المعلم/ الضفة وغزة
.11	اتحاد لجان العمل الزراعي/ الضفة وغزة
.12	جمعية الثقافة والفكر الحر
.13	جمعية الرواد للثقافة والفنون/ الضفة الغربية

حيث عقدت اللجنة التنسيقية 16 اجتماع خلال العام 2023، وناقشت خلالها العديد من القضايا والمواضيع المهمة أبرزها:

1. العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
2. برامج الشبكة ومشاريعها والتحديات التي تواجه الشبكة.
3. توجهات الشبكة للمرحلة المقبلة.
4. استكمال متابعة النظام الجديد الذي أقره مجلس الوزراء للشركات غير الربحية والذي يتضمن انتهاكاً واضحاً للحق في تشكيل الجمعيات.
5. متابعة الشبكة لما بعد السابع من أكتوبر محليا ودوليا بحوار منطقي هادئ مبني على المصلحة الوطنية وبالتنسيق مع المؤسسات الحقوقية.
6. تشكيل خلية أزمة في قطاع غزة من المؤسسات والمتطوعين ضمن أهداف محددة لتقديم المساعدة والتوجيه للناس في ظل الحرب.
7. متابعة موضوع التمويل، قطع التمويل، وشروط التمويل الجديدة التي فرضت بعد السابع من أكتوبر من قبل الممولين.
8. متابعة الحوارات مع الحكومة من خلال اللجان والائتلافات المختلفة في العديد من القضايا.
9. تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة في ظل حرب الإبادة على مختلف المستويات.
10. مناقشة الأمور الإدارية والمالية للشبكة وترتيب البيت الداخلي لها.
11. متابعة مشاريع وبرامج الشبكة في ظل التغيرات الناتجة عن سياسات الممولين.

12. توجيه عمل قطاعات الشبكة وحملات الضغط والمناصرة وأنشطة الشبكة لإبراز المعاناة الإنسانية في ظل حرب الإبادة على قطاع غزة.
13. إجراءات وزارة الداخلية والقيود التي فرضتها على عقد الاجتماعات العامة في القاعات المغلقة
14. العلاقة مع وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة
15. الإشكاليات التي تعترض عمل وحسابات الجمعيات من قبل عدد من البنوك
16. تفعيل القطاعات.
17. تمثيل الشبكة في الفريق الإنساني الوطني HCT
18. المشاركة في الخطة الوطنية للتنمية
19. اجتماع الجمعية العامة للشبكة.
20. دعوات تشريعي غزة.
21. انتخابات مجالس الطلبة والمجالس المحلية.
22. شبكة الحد من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA
23. الاجتماع الخاص بالمنتدى الاجتماعي العالمي.
24. ورشة العمل المشتركة للشبكة غزة والضفة الغربية بالخارج.
25. المؤتمر السنوي للشبكة حول حالة المجتمع المدني.
26. حملة التحريض الإسرائيلية المستمرة ضد منظمات المجتمع المدني.

كلمة الهيئة التنسيقية

نزرع بذور الامل رغم الألم

مر العام 2023 بكل ما حمل في طياته من مآسي ربما لن تبقى حدودها عند أجندة انتهاء العام والدخول لعام جديد عله يكون افضل من سابقه، بل ستستمر إلى ما بعد ذلك، عام مثقل بالكثير من المعاناة، وتحديات جسام، في النصف الأول منه خيبة امل بتحقيق إنجاز ينهي الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة، وخيبة امل تخيم على آراء الجمهور المنتظر وسط أزمات اقتصادية متلاحقة تنعكس على البيئة الاجتماعية في شتى مناحي الحياة، حالة الحريات العامة والحياة الديمقراطية يشوبها أيضا علامات سؤال جدية، وجيل يكاد يفقد الامل بإمكانية التغيير وحقه في الانتخابات التي طال انتظارها، وفاتها قطار المشاركة منذ سنوات طويلة، فجر السابع من أكتوبر يصحوا الجميع على مشهد غير معتاد يرسم معالم مرحلة جديدة غير متوقعة طريق مكلف وباهظ الثمن، معبد بالألم، محفوف بالمخاطر بعد حصار وتجويع حوَل قطاع غزة إلى اكبر سجن في العالم دون أن يحرك العالم ساكنا لرفع الحصار أو يقوم بخطوة واحدة لمعالجة حالة مرضية تنتظر السماح لها بالسفر للعلاج.

هي ليست أماني ولا رغبات نكررها في كل عام في سردية البقاء وإنما مرتكزات نعيد صياغتها في واقع لا أحد يمكنه أن يتنبأ إلى أين يقود، تولي الشبكة ومنظماتها الأعضاء ضمن دورها منذ تأسيسها أهمية كبيرة للبعد الوطني، والقضايا المرتبطة بالفئات المهمشة وتعزيز صمود الناس في أرضهم، وهي لم تبتعد عن هذا الفهم الذي رافق مسيرتها حيث اليوم تبرز الحاجة أكثر وأكثر لترجمة برامجها من خلال المؤسسات والقطاعات المختلفة، وإذا لم تضع المؤسسات اليوم كتفها لمساندة وتغطية حاجات المواطن متى يمكنها القيام بذلك؟ بالتوازي مع العمل على مختلف القضايا محور الاهتمام في المقدمة منها الحفاظ على استقلالية العمل الأهلي، والجهد للانخراط الأوسع في مراجعة خطط التنمية والسياسات ومشاريع القرار بقانون في ظل غياب المجلس التشريعي، وأهمية الضغط للتمسك بالقانون بما فيها قانون الجمعيات، وضمن بيئة تحافظ على توجهات العمل في حقل متغير كأنه رمال متحركة.

عام ثقيل بما يحمله من تحديات تحتاج إلى تظافر الجهود من الجميع للانخراط في ورشة واسعة بشكل جماعي على أرضية واضحة لمواجهة المخاطر الجسيمة التي تواجه المجتمع الفلسطيني في شتى المجالات، فالجميع يكتوي بنار الواقع (الاحتلال) الجميع يواجه حرب وجود بكل معنى الكلمة يفرضها واقع الاستيطان الاستعماري، وتهويد القدس، وخطة الحسم المزيد من مصادرة الأرض، وهدم البيوت أما في الشأن الداخلي مرة أخرى انكفاء ملف المصالحة، وصعوبات في الاقتصاد، والحياة اليومية لكن يعاد تجديد الامل رغم حرب الإبادة، ويصر الناس على التمسك بالحياة من بين الركام والدمار هذه علامة فارقة نتمسك بها من اجل صناعة الغد الممكن.

نحتاج إلى تفعيل أدوات التنسيق والضغط، والتشبيك، وخطط الاستجابة، وتطوير وبناء القدرات والتقييم المتواصل للدور والأداء وفرص النجاح، وتحويل المخاطر إلى فرص للعمل، والاستنهاض إلى جانب استمرار العمل لإغاثة ومساندة ضحايا حرب الإبادة والمناطق المتضررة من اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، والمناطق المهددة في الأغوار والأرياف حيث تلعب منظمات الشبكة الأعضاء في قطاعات الصحة، والزراعة، والتعليم، والحماية الاجتماعية، والمرأة والشباب، وحقوق الإنسان، والفن والثقافة بجهود واسعة ضمن المتاح من إمكانات لديها بل تضع إمكاناتها المتوفرة تحت تصرف جهات الاختصاص الإغاثية، والإنسانية لإسناد الأهالي والمتضررين، العديد من المنظمات الأهلية تحولت إلى مراكز للإيواء، والمتطوعات والمتطوعين يقوموا بعمل جهود مضنية في سبيل تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات لمنع مخطط التهجير القسري، وأدوات المناصرة، والحشد والضغط محليا ودوليا، الجهود تتواصل لتوثيق الأضرار، والمتابعة القانونية، ورسائل الاستغاثة والمذكرات، وأوراق الحقائق

التي تفند رواية الاحتلال، وتحاول العمل على تضميد جراح الناس، والعائلات المكلومة وضحايا النزوح الإجباري، والأطفال الذين فقدوا دفء البيت وغرفة الصف في المدرسة، وأصبحوا ربما بلا معيل عيونهم المملوءة بالحزن تحدق في السماء، هم جيل الأمل بالمستقبل هم لم يعودوا صغارا، كبروا كثيرا كأنهم كبروا ألف عام، لكنهم بقوا في حاجز الصمت والاغتراب يقولوا ما لم تقله كل الكلمات، يمض عام 2023 حزينا تنكسر فيه القلوب، لكن لا تنكسر الإرادة، لعل القادم افضل يحمل مفاتيح النجاة بالأمل غذاء الروح ودفقات القلب ليعطي الدفء والإصرار والقدرة على الحياة.

الهيئة التنسيقية

مقدمة

يمكن وصف العام 2023 بأنه من أكثر الأعوام عنفا ودموية، لما شهده من ارتفاع غير مسبوق في مستوى العدوان الممارس على الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وحجم وطبيعة الانتهاكات التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال، وهو سيبقى علامة فارقة نوعية ومفصلية في حياة الشعب الفلسطيني، حيث شكلت محطة السابع من أكتوبر احدى أهم المحطات لهذا العام، وما تلاها من حرب إبادة مفتوحة اتسمت بأنها الأكثر دموية وعنفا ليس فقط في تاريخ الصراع مع الاحتلال، وإنما أيضا على مستوى النزاعات والحروب في العالم، لكن قبل أكتوبر كانت الأرض الفلسطينية المحتلة مسرحا لسلسلة ممنهجة من الاعتداءات المتواصلة، من الأمثلة عليها قيام دولة الاحتلال مطلع مايو أيار بشن عدوان واسع استمر عدة أيام على قطاع غزة، سبق ذلك انفلات عنصري لقطعان المستوطنين في العديد من المناطق، والبلدات، والقرى في الضفة الغربية المحتلة أبرزها ما جرى في بلدة حوارة إلى الجنوب من نابلس حيث تعرضت أواخر شباط إلى هجوم غير مسبوق بمشاركة مئات المتطرفين من المستوطنين مما أدى إلى إحراق، وتدمير عشرات المنازل، والمركبات، وكذلك الأمر في قرى وبلدات أخرى، وبشكل عام تعرضت محافظات شمال الضفة الغربية إلى اجتياحات واسعة، شهدت خلالها مدينة جنين ومخيمها اكثر من 33 اقتحام خلفت اكثر من 150 شهيدا حتى 20 كانون الأول تم خلالها استخدام الطيران والقصف الجوي من الطيران المسير بدون طيار والحاق أضرار جسيمة في الممتلكات، والبنية التحتية والمباني.

فيما تعرضت محافظات نابلس، جنين، طولكرم، وقلقيلية، وطوباس ومخيماتها بشكل خاص لاقتحامات واسعة النطاق أدت إلى استشهاد 90 مواطنا في نابلس وحدها، 65 شهيدا في طولكرم ووسط هذا التصعيد توالت عمليات الاقتحام للمسجد الأقصى المبارك ووفق التقديرات زاد عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد عن 41 ألفا خلال الأشهر التسعة الأولى فقط في ظل استمرار الإغلاق والحصار الذي تتعرض له مدينة القدس لعزلها عن محيطها، زادت القيود بعد السابع من أكتوبر، واستمرار سياسة التهويد والأسرلة للمدينة، وسياسات هدم البيوت، وتشريد السكان، والحبس المنزلي، ومنع تراخيص البناء، وفرض قيود مشددة على المقدسيين ضمن سياسات تطهير عرقي تنفذها دولة الاحتلال، وفي هذا السياق أيضا يمكن القول أن الأوضاع الميدانية شهدت تصاعدا خطيرا في اعتداءات المستوطنين منذ بداية العام 2023،حيث بلغت اكثر من 2270 اعتداء شملت المواطنين، والمنشآت سقط خلالها 22 مواطنا إضافة إلى هدم 600 منزل، وتشريد ما يزيد عن 1000 مواطن.

وكان تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين بمثابة مقدمات عملية لما حصل نهاية العام في السابع من أكتوبر في قطاع غزة مع استمرار الحصار الذي يتواصل للعام السادس عشر على التوالي، وخنق مقومات الحياة الأساسية، ومنع حرية الحركة والتنقل، وفرض العقوبات الجماعية، والهجمات المتتالية التي يشنها الاحتلال بين فترة وأخرى على قطاع غزة، مما مهد الطريق لما عرف "بطوفان الأقصى" الذي جاء ردا على استباحة كل القيم والقوانين الدولية من قبل القوة القائمة بالاحتلال رغم كل النداءات والمناشدات التي صدرت عن المؤسسات والهيئات الحقوقية الداعية إلى رفع الحصار، ووقف عدوان الاحتلال على المدنيين العزل والسماح للحالات المرضية بالمغادرة للعلاج، وإدخال الدواء، والمعدات الطبية وإدخال المواد التموينية لكن ذلك لم يلق استجابة لدى سلطات الاحتلال التي شددت من إجراءات الحصار، وفرضت قيودا إضافية، ومنعت إدخال المواد للقطاع، ومنعت المواطنين من التنقل من وإلى قطاع غزة، واتخذت من السابع من أكتوبر ذريعة لتنفيذ مخططات كانت أقرت ضمن قرارات حكومة اليمين الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل بضمنها أيضا خطة الضم والتهجير، وإجبار المواطنين على الرحيل طوعا أو قسرا من وطنهم ضمن ما يعرف بمخطط الحسم وضم المناطق الفلسطينية المصنفة "ج" والأغوار، والقدس وتكريس واقع الاستيطان الاستعماري فيها، وكان لإعلان الحرب الوحشية على قطاع غزة تحديدا في الربع الأخير من العام 2023 المحاولة الأكثر وضوحا لتمرير ما جرى إقراره من تطهير وتهجير قسري للمواطنين الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم، وستبقى حرب الاحتلال المفتوحة شاهدا على الويلات التي خلفتها ثقافة الحقد والكراهية التي تزرعها أيديولوجيا التطرف والعنصرية حيث المجازر الدموية واستهداف المدنيين، والمنشآت المدنية والمؤسسات الدولية، ومركبات الإسعاف والمدارس، والمساجد، والكنائس، والمرافق الطبية، ودفن الناس أحياء تحت الركام، ومحو مربعات سكنية بكاملها في جرائم تشير بوضوح أيضا على مدى الاستهتار بالقيم والقوانين الدولية، وعدم الامتثال للعدالة والمناشدات بوقف المذابح الدموية التي كان

ضحيتها 70% من النساء، والشيوخ، والأطفال العزل في مراكز الإيواء والنازحين الذي اجبروا على مغادرة بيوتهم التي دمرتها طائرات الاحتلال حيث فاق عددهم مليوني نازح اصبحوا بلا مأوى، وفتكت بهم مختلف الأمراض وسط انعدام الأمن الغذائي، وعدم توفر المياه، وخطر الموت الذي يداهم المرضى دون السماح بإدخال المواد الإغاثية، والمساعدات اللازمة ضمن هدف الاحتلال خلق بيئة طاردة لإجبار الناس على الرحيل فقطاع غزة لم يعد بحسب التقارير الدولية منطقة صالحة للعيش الآدمي، ووصفت الشبكة في أحد بياناتها وضع القطاع وطالبت باعتباره منطقة منكوبة.

وعلى وقع ذلك كله تستمر الأزمات الداخلية من تعثر لحدوث اختراق جدي ملموس في ملف المصالحة الوطنية، والتباينات الداخلية ولا زالت تلقي بظلالها على الرغم من اللقاءات والاتصالات التي تجرى لإيجاد صيغة للبناء عليها في إيجاد مقاربات لمعالجة الملف الداخلي الفلسطيني على أسس تعيد بناء النظام السياسي وفق قواسم مشتركة وتفاهمات واضحة، وشراكة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية التي ينضوي في إطارها كافة القوى الفلسطينية، وبرنامج سياسي يعيد الاعتبار للوضع الفلسطيني برمته ويعيد توحيد الجغرافيا السياسية لوحدة الأرض الفلسطينية المحتلة، ومع هذا أيضا تستمر الأزمة المالية مع مواصلة "القرصنة" الإسرائيلية على أموال "المقاصة" وهي العائدات الضريبية فيما تشهد العديد من القطاعات والشرائح خطوات مطلبية ونقابية احتجاجية تمثلت في إضراب المعلمين الذي هدد العام الدراسي بعد شلل العملية التعليمية في المدارس الحكومية كما اعلن الأطباء، والمهندسين، والمحاميين، والعاملين في القطاع الصحي في العديد من المرافق إضرابات، وحركات أعاقت العمل لعدة اشهر في معظمها، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الوضع الاقتصادي يشهد أزمات غير مسبوقة بسبب عدم صرف رواتب العاملين في القطاع العام جراء القرصنة على عائدات الضرائب من قبل قوة الاحتلال، فيما يعاني اكثر من 120 الف عامل داخل الخط الأخضر من عدم القدرة على الوصول لأماكن عملهم بسبب إجراءات الاحتلال، وإلغاء التصاريح الخاصة بهم، وعدم السماح للغالبية العظمى منهم من الدخول، وتراجع القطاع الخاص بسبب سياسات الاحتلال أيضا هذه العوامل كبدت الاقتصاد الفلسطيني خسائر كبيرة فاقمت من الأزمة الاقتصادية بشكل كبير خلال الربع الأخير من العام بسبب حرب الإبادة المفتوحة على الشعب الفلسطيني، وعلى هذه التطورات لم يكن حال المجتمع المدني بأفضل من القطاعات الأخرى حيث يعيش هو الآخر أوضاعا صعبة سواء على أساس استهداف الاحتلال أو تراجع التمويل من العديد من الدول الغربية، والعمل في بيئة متقلبة تفوق بكثير إمكانات المنظمات الأهلية المحلية التي يبقى نطاق تدخلاتها محدودا نظرا لاستهدافها من الاحتلال وشنه حملة ممنهجة، ومحاولة وسمها بالإرهاب، واستهداف عدد منها، والسعي للتأثير عبر "اللوبي" المؤيد للاحتلال في العديد من الدول لتقليص مساحة العمل الأهلي بل وتقويض وجوده بالكامل، وإنهاء المشاريع والدعم المقدم لها وحملات الضغط عليها للتوقف عن دعم المزارعين والتوقف عن توثيق اعتداءات الاحتلال، وهو ما لم يحدث حيث تصر المنظمات على استمرار عملها في شتى المجالات التي تخدم الجمهور الفلسطيني، ودعم صمود المواطنين فوق أرضهم سواء الصحية أو الزراعية أو التعليمية أو مجال التوثيق وحقوق الإنسان بين الشباب والنساء والثقافة، والحماية الاجتماعية، والفئات الأكثر تضررا من وحي رسالتها ورؤيتها التي تعمل بها منذ نشأتها ووفق القانون المحلي، والقوانين الدولية، وهي تخضع للمحاسبة والمساءلة وفق هذه القوانين وليس قوانين الاحتلال.

الكثير من الملفات التي تعصف بالحياة الداخلية من حالة الحريات العامة، والحاجة لترسيخ الحياة الديمقراطية، وإجراء الانتخابات الدورية للهيئات التمثيلية، وتعزيز نظام التعددية، والحياة المدنية التي أساسها الحوار ومبادئ التسامح في ظل هذه التحديات الماثلة، وفي مناخ إقليمي، ودولي يشهد متغيرات كبيرة يتطلب العمل بجهوزية وتنسيق عال بين مختلف القطاعات، لتوطيد رسالة الوحدة بعيدا عن الانقسام وإفرازاته، والمجتمع المدني له دور رائد وهام على صعيد تقريب وجهات النظر، والمساهمة عبر المبادرات والمقاربات، وتعزيز عمله من خلال شبكة المنظمات الأهلية ومؤسساتها وتطوير قدراتها، وزيادة التشبيك داخل القطاعات، والمؤسسات، والعمل بجهد اعلى ضمن برامج الشفافية، والنزاهة، والحوكمة ومنظومة القيم التي تؤمن بها رغم كل الصعوبات، ولكن تبقى الأولوية هي العمل على تقديم العون والمساعدة، وتوسيع التحركات لإغاثة ومساعدة المنكوبين في قطاع غزة، والمناطق المتضررة في الضفة الغربية ضمن فريق واحد، وعمل جمعي يقوده روح الإبداع وقيم العدالة، والإرادة على صنع التغيير.

البيئة الداخلية والخارجية:

عملت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ضمن وضع في غاية الصعوبة شمل محاور المجتمع الفلسطيني بكل قطاعاته، وفئاته وشرائحه وعلى مختلف الصعد فرض المزيد من التحديات ضمن بيئة متغيرة تتسم بتعقيدات هائلة، تضيف للمشهد المحلي المتوتر أصلا الكثير من العقبات يقع في مقدمتها وجود، واستمرار وتصاعد إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة سواء على صعيد الفترة الأولى من العام التي سبقت محطة السابع من أكتوبر أو ما اعقب ذلك بكل ما حملت باعتبار ما جرى حدثا نوعيا استثنائيا تاريخيا غير مسبوق، فقد شهدت الفترة الأولى من العام 2023 أي من بداية العام، وحتى أكتوبر تصاعدا كبيرا في انتهاكات الاحتلال، وفي مقدمة ذلك تصاعد الاستيطان الاستعماري الذي نورد لمحة سريعة مكثفة حوله، وصورة التطورات كعناوين عريضة للدلالة فقط على حجم والأثار الناجمة لما يجري، حيث تشير المعطيات إلى ارتفاع معدلات البناء الاستيطاني إلى الضعف مقارنة مع العام الماضي 2022 وبلغت مساحة الأرض المصادرة 50,529,66 دونما، فيما تصاعدت اعتداءات المستوطنين لتبلغ 12161 اعتداء منها 2416 قام بها المستوطنون وحدهم أدت إلى استشهاد 22 مواطنا 10 منهم بعد السابع من أكتوبر كما وثقت المؤسسات المعنية تهجير 25 تجمعا بدويا في الضفة الغربية تضم 266 عائلة أي ما يزيد عن 1517 فردا.

وفي قطاع غزة تواصل القصف الإسرائيلي الكثيف من البر والبحر والجو في معظم أنحاء قطاع غزة. مما أدى إلى نزوح عدد كبير من المنظمات الأهلية إلى مناطق الجنوب في ظل تدهور النظام الصحي وانقطاع التيار الكهربائي ووسائل التواصل والاتصالات، وكذلك بدء ظهور الأزمة المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي وانقطاع الوقود وغيره من الأساسيات اللازمة لسير عمل المنظمات الأهلية في قطاع غزة للمساعدة في عمليات الإغاثة والاستجابة الإنسانية للسكان والنازحين بعد كل عدوان.

ونهدف من استعراض بعض هذه الأرقام في إطار البيئة الداخلية لعمل المؤسسات الأهلية، لإظهار مدى وحجم الضرر الحاصل وصعوبة العمل اليومي في ظل حرب شاملة تقودها حكومة الاحتلال ومليشيات المستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث تشير الأرقام بوضوح إلى الارتفاع المضطرد في أعداد المستوطنين في الضفة الغربية حيث وصل عددهم إلى ما يزيد عن 740 ألفا، في حين بلغ عدد المستوطنات 180 مستعمرة، أما البؤر المنتشرة في الأرض الفلسطينية فبلغ عددها 194 بؤرة و93 بؤرة زراعية، وبالمقابل بلغ عدد المنشآت التي هدمها الاحتلال 659 أما إخطارات الهدم فقد بلغت 1333 إخطارا، فيما ارتقى خلال العام أكثر من 523 شهيدا، وتم اقتلاع 21,731 شجرة بفعل إجراءات الاحتلال، أما عن الحواجز العسكرية التي تعيق وتمنع حرية الحركة والتنقل فقد فاق عددها 699 حاجز وبوابة، أما حول الجدار العنصري أفادت الإحصاءات إلى أن مساحته ستزيد عن 714 كيلو متر بعد الانتهاء منه، وسيعزل ما يزيد عن 560 كم مربع.

أما في ملف الأسرى فقد تم توثيق احتجاز 7800 أسيرا من بينهم 84 أسيرة في سجون الاحتلال، وارتقاء 7 اسرى شهداء جراء سياسات الاحتلال وإدارات السجون، فيما يعاني الأسرى أوضاعا تزداد تفاقما من تعذيب وتنكيل، وتقليل الطعام، وسحب كل الإنجازات التي تحققت طوال السنوات الماضية، حيث شهد العام استشهاد الأسير خضر عدنان بعد إضراب استمر 86 رفضا لاعتقاله الإداري، وتصاعدت بشكل غير مسبوق سياسات إدارات السجون في استهداف ممنهج ينتهك أبسط القوانين الدولية بتعليمات رسمية من ما يسمى وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير، وعام 2023 يصنف بوصفه العام الأكثر قسوة على الصحفيين، حيث استشهد 106 صحفيا في قطاع غزة خلال الربع الأخير من العام، فيما استشهد خلال ثلاثة سنوات من الحرب العالمية الثانية 7 صحفيين.

أما البيئة الخارجية: فعملت الشبكة خلال العام الماضي 2023 ضمن متغيرات كبيرة، أيضا سواء على صعيد الإقليم وما يشهده من تطورات هامة، ضمن محاولات أطراف دولية عديدة، لإعادة ترتيب المنطقة مع حالة الانتظار وعدم الاستقرار والتوتر، إضافة إلى الموازين القائمة في العلاقات القائمة إقليميا ودوليا، والتأثيرات المتوقعة على المنطقة بضمنها تجاه الوضع الفلسطيني على وجه الخصوص.

والساحة الدولية ليست بمعزل عن هذه التطورات، سواء دول الغرب الاستعماري أو الدول الصديقة أو تلك التي تقف على الحياد نوعا ما مع الأخذ بالاعتبار بطبيعة الحال تأثير الأوضاع الاقتصادية، ودورها في الاصطفافات الدولية على ضوء الحرب، في بين روسيا وأوكرانيا، إضافة لعوامل ترتبط باعتراف بعض الدول بدولة فلسطين، وإحياء ذكرى النكبة هذا العام في الأمم المتحدة، وضمن أجندة اجتماعها، وعديد المتغيرات التي يشهدها العالم،

وتخصيص جزء من النقاش للتغير المناخي، ومواجهة عوامل الطبيعة والزلازل وارتفاع حرارة الأرض والجفاف.... الخ، في هذه الأثناء فان كوكب الأرض يشهد تحويلات كبيرة في مسالة العالم أحادي القطب إلى عالم متعدد الأقطاب، وبروز تحالفات وقوى دولية من شانها التأثير على التوجهات والعلاقات الدولية والمهم بهذا الاتجاه هو كيف يمكن الاستفادة من المناخ الدولي لبناء جبهة دولية واسعة للتضامن مع الشعب الفلسطيني؟ وزيادة التأثير في القرار الدولي لصالح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتأمين حماية دولية من الاحتلال، والعمل بكل ما يمكن من أجل إنهاء الاحتلال عن أرضه وسط التصدعات الكبيرة في جدران التحالفات التي تبنت تاريخيا رواية الاحتلال، واليوم المسيرات التي تشهدها عواصم ومدن العالم هي دليل على أن الشعوب أصبحت أكثر وعيا تجاه ما يجري وهو ما يجب أيضا العمل من أجل تحويل المسيرات إلى مطالبات بإنهاء الاحتلال والضغط لتطبيق القانون الدولي ووقف العدوان فورا.

في الملف الدولي تعمل الشبكة ومؤسسات المجتمع المدني بنشاط ومثابرة من خلال المؤسسات الصديقة والأحزاب، والقوى المحبة للعدل والسلام من أجل توسيع الحراك المساند للشعب الفلسطيني، والدعوة لوقف جرائم الاحتلال خصوصا في قطاع غزة، وتحمل مطالب تتعلق بوقف اتفاقيات التبادل التجاري وخصوصا توريد الأسلحة والمعدات العسكرية لدولة الاحتلال، وفي ملف آخر تولى الشبكة اهتماما كبيرا لقضية التمويل على ضوء ما جرى بعد السابع من أكتوبر والتداعيات التي يمكن أن يتركها، حيث أعلنت العديد من المؤسسات وقف التمويل أو تقليصه والتراجع عن المشاريع إلى جانب فئة أخرى حافظت بشكل أو آخر على قنوات التمويل والمساعدات للمؤسسات الأهلية المحلية، بينما ذهب طرف آخر لوضع شروط جديدة من بينها التوقيع على وثيقة ما يسمى "الإرهاب"، وهي كلها أمور تحتاج إلى نقاش واسع واتخاذ موقف موحد إزاءها ينسجم مع مقررات اجتماعات الهيئة العامة والتوجهات والأهداف التي تعمل عليها الشبكة على مدار العقود السابقة.

ويبقى البعد الوطني وتدويل القضايا هي الأساس في العمل على المستوى المحلي والدولي مع عدم إغفال البعد العربي على صعيد صناعة القرار وأهمية حشد إمكانات الشعوب التي تواصل التجمع والتظاهر تنديدا بالمجازر في قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر، أيضا حيث أصيب مشروع التطبيع مع دولة الاحتلال في مقتل وتراجع بشكل كبير في ظل حالة تعاطف واهتمام عالمي، من خلال مسيرات مليونية تجوب شوارع العواصم والمدن العالمية للمطالبة بوقف حرب الإبادة، ومساندة التوجه بدعوى قضائية أمام المحاكم الدولية لمقاضاة دولة الاحتلال والمطالبة بوقف جرائمها المتواصلة بحق المدنيين العزل.

وتعمل الشبكة بالتواصل مع المؤسسات الصديقة على عدة مستويات تتداخل بشكل وثيق وعضوي ضمن أولويات عملها، بشكل عام تتمحور حول استمرار وتعزيز المراسلات والاتصالات مع المؤسسات الدولية لزيادة وتفعيل دورها تجاه ما يجري من حرب إبادة، وبموازاة ذلك العمل من خلال حملات الضغط والمناصرة الدولية للتأثير على الرأي العام العالمي، وتجنيد الإمكانات المتاحة للمؤسسات للمساهمة في الجهد الشعبي وغير الرسمي الداعي لوقف حرب الإبادة والضغط على الحكومات والبرلمانات للتحرك من اجل وقف العدوان وحماية المدنيين، والسماح بممرات آمنة لإدخال المساعدات والإغاثات الإنسانية للمتضررين والضحايا والنازحين الذين يعيشون أوضاعا كارثية وسط انتشار الأمراض، وشح المساعدات، والأغذية، والمياه.

التدخلات والأنشطة والفعاليات

ضمن دورها وأهدافها الاستراتيجية التي أقرت من قبل الهيئة العامة، واللجنة التنسيقية للعمل عليها قامت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالعديد من التدخلات والأنشطة، والورش، وشاركت ونظمت العديد من الاجتماعات واللقاءات التي تناولت مواضيع وعناوين عديدة، ثم تم إقرار التوجهات لإيلاء الحرب العدوانية على قطاع غزة والتدخلات لهذه القضية كأولوية في عمل الشبكة خلال الربع الأخير من العام، بينما تركزت التدخلات والأنشطة على الخطط التنفيذية للمشاريع التي تقوم الشبكة بتنفيذها بما يتلاءم مع الأهداف الاستراتيجية، والعمل على المستجدات المتعلقة بالشأن المحلي الفلسطيني، وجاءت هذه التدخلات على النحو التالي:

الهدف الاستراتيجي الأول "تمكين المنظمات الأهلية والحفاظ على استقلاليتها"

سعت الشبكة لتحقيق هذا الهدف من خلال برامج متعددة تتوافق مع مؤشرات الأهداف الفرعية، التي تدعم وتصب في سبيل تحقيق الهدف الإستراتيجي الرئيسي الأول، حيث أن الأهداف الفرعية المنضوية تحته هي:

- بناء قدرات الشبكة، وأعضائها، والمنظمات الأهلية الأخرى.
- تطوير واحترام البيئة القانونية للحق في تشكيل الجمعيات .
- تعزيز المساءلة والشفافية لدى المنظمات الأعضاء وغير الأعضاء في الشبكة .
- تفعيل سياسات التنسيق القطاعي (على مستوى أعضاء الشبكة وعلى المستوى الوطني)

تنبع أهمية الهدف الإستراتيجي الأول من كونه يرتبط بدور الشبكة المتمثل بدعم المنظمات الأهلية وتعزيز روح التعاون بينها، حيث تسعى الشبكة لتقوية الترابط الفعلي بينها وبين المنظمات الأعضاء، الشركاء، والتحالفات الصديقة.

يمكن تلخيص أهم الأنشطة المنبثقة عن الهدف الإستراتيجي الأول كالتالي:

1. برامج تدريبية لبناء قدرات الشبكة وأعضاء الجمعية العامة، للمنظمات الأهلية.
2. الدعم القانوني لمنظمات المجتمع المدني.

وجاءت الأنشطة والتدخلات كما يلي:

1.1 برامج تدريبية لبناء قدرات الشبكة وأعضاء الجمعية العامة، والمنظمات الأهلية:

نظمت الشبكة عدة ورش عمل تدريبية، وجلسات حوارية نلخصها بالتالي:

- جلسة تدريبية بالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA في إطار الاستعداد للمشاركة في خطة الاستجابة الإنسانية 2024 دارت حول التحديثات الأخيرة لأدوات إدخال المشاريع وبالذات الآلية الجديدة لاستخدام التكلفة على أساس النشاط (ABC)Activity Based Costing. كما تم من خلال الجلسة عرض النظام الجديد للمشاريع بشكل عملي هدف إلى تعزيز مشاركة المنظمات الأهلية في تحديد الاحتياجات ووضع الأولويات التي سيتم إدراجها في كل من الاحتياجات وخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2024.
- كما نظمت اجتماع تشاوري فيما يخص الاحتياجات الإنسانية وتحديد الأولويات التي سيتم إدراجها في كل من الاحتياجات وخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2024 كان الهدف من الاجتماع تعزيز المشاركة الفاعلة من قبل المنظمات الأهلية وتبادل التجارب والخبرات، بالإضافة إلى تشجيع وحث المنظمات المحلية إلى المبادرة في تقديم مشاريع نوعية مستقلة أو بالشراكات المحلية-المحلية.
- ورشة عمل للمنظمات الأهلية الوطنية والمحلية للتفكير في التغييرات القادمة في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024. تضمنت الورشة التعريف بالتغييرات المتوقعة في دورة المشاريع الإنسانية القادمة 2024. وجرت مناقشة بعد العرض الذي قدمه فريق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وعقدت ورشة العمل باللغة العربية وحضرها أكثر من 80 شخصا. واعتبرت ورشة العمل واحدة من أكثر الورش بمشاركة نشطة من المنظمات الأهلية المحلية لتعزيز دور المؤسسات المدنية والمحلية في تحديد أولويات الاحتياجات.
- وشاركت الشبكة في جميع اجتماعات مجموعة التنسيق الدولية في غزة وقدمت معلومات مستكملة عن حالة وأنشطة المنظمات الأهلية المحلية والوطنية.
- ورشة عمل تدريبية حول "تطوير إدارة الموارد البشرية في المنظمات الأهلية" بالشراكة مع المساعدات الشعبية النرويجية (NPA) وذلك ضمن مشروع "تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية" تم من خلالها التأكيد على أهمية إدارة الموارد البشرية في المنظمات الأهلية حيث إنها تساهم في تطوير أداء العاملين وتحقيق الرضى الوظيفي، والذي ينعكس إيجابا على تطوير أداء المنظمة ككل.
- ورشة عمل تدريبية تم من خلالها عرض الدراسة البحثية الأولى من نوعها والتي أعدتها الشبكة في العام 2022 حول "سبل تعزيز التحول الرقمي للمنظمات الأهلية الفلسطينية
- ورشة عمل لعرض ورقة سياسات أعدتها الشبكة بعنوان "الرقمنة وأهميتها في ربط برامج التدريب والتعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة" ضمن مشروع "دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة التحديات الناجمة عن الكثافة السكانية في قطاع غزة" بالشراكة مع مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية FES

- ورشة عمل لعرض ورقة أعدها الباحث سمير المناعمة بعنوان "التغير المناخي وتأثيره على الحقوق المدنية والسياسية في قطاع غزة"، وذلك بالشراكة مع مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية في مدينة غزة، وأكد المشاركون على أهمية تسليط الضوء على التحديات التي يواجهونها وتأثير تغير المناخ. بالإضافة إلى بناء القدرات والمعرفة المحلية حول استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته.
- ورشة عمل لعرض ورقة سياسات حول: "هجرة الشباب والكفاءات من قطاع غزة: التحديات والحلول" استضافت فيها: الباحث /د. عماد أبو رحمة ضمن مشروع "دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة التحديات الناجمة عن الكثافة السكانية في قطاع غزة " بالشراكة مع مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية FES
- جلسة حوارية تناولت" أزمة المياه في قطاع غزة والحلول المطروحة " واستضافت: المهندس/ منذر شبلاق – المدير العام لمصلحة مياه بلديات الساحل، ضمن مشروع "تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية" بالشراكة مع المساعدات الشعبية النرويجية NPA
- جلسة حوارية تناولت "تداعيات استمرار أزمة تمويل الأونروا على مجتمع اللاجئين الفلسطينيين" حيث استضافت المتحدث: الدكتور/ أحمد أبو هولي – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمةِ التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، ضمن مشروع "تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية" بالشراكة مع المساعدات الشعبية النرويجية NPA
- وشاركت الشبكة في مؤتمر بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير المحلية للتنمية حول "الفضاء المدني في المنطقة العربية" 2023 في بيروت تناول المؤتمر حالة الفضاء المدني والحريات والخطوات التالية الممكنة للمجتمع المدني في المنطقة. كما قام المؤتمر أيضا بتغطية مشروع مرصد الفضاء المدني وآخر التطورات والتقارير التي تمت صياغتها، وسبقه اجتماع ناقش تبادل المعرفة وزيادة الوعي حول التحديات الرئيسية لعمل المجتمع المدني.
- بالإضافة لمشاركتها وتعميمها للمنظمات الأهلية للمشاركة في ورشة عمل نظمها المركز النرويجي لحقوق الإنسان حول آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالشراكة مع أكاديمية جنيف للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان حيث استهدفت مشاركين من دول الشرق الأوسط وهدفت إلى تطوير رؤية فريدة حول أداء مؤسسات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وبناء شبكة بين المشاركين، وبالتالي تعزيز مساهمتهم في الخطاب البنَاء لحقوق الإنسان في المجالين الأكاديمي والعام.
- وشاركت الشبكة في اجتماع نظمته شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في بيروت حول "الفضاء المدني في المنطقة العربية" ناقش التقارير الوطنية المحدثة وحالة الفضاء المدني والحريات للمجتمع المدني في المنطقة. كما نظمت الشبكة اجتماعا تشاوريا لأعضاء الجمعية العامة لمناقشة قضايا ذات علاقة بالقيود المفروضة على الفضاء المدني وإشكاليات التمويل وسبل تعزيز المشاركة في الفعاليات الوطنية.
- كما نفذت الشبكة سلسة من الورش والتدريبات استهدفت المؤسسات الأعضاء والمؤسسات القاعدية تركزت حول الحوكمة والتمويل بالتعاون مع المركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني ICNL، بلغ عدد المشاركين فيها 170 مشاركة ومشارك وهدفت إلى رفد المؤسسات الأهلية بالمعرفة، واستخدام أدوات التحليل التي تمكنها من العمل بصورة ناجعة، ووفق القانون، وتطوير عملها ،وقدراتها.
- ونظمت ورشة قانونية بالتعاون مع مؤسسة سانت ايف "المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان (عيادة قانونية)" متخصصة بمقر الشبكة برام الله، تناولت تقديم استشارات قانونية حول قضايا تهم المواطن والمؤسسات لزيادة قدراتها ومعرفتها حول منع السفر، العقوبات الجماعية، المنع الأمني، تخللها تقديم استشارات قانونية مجانية لعدد كبير من المؤسسات والأفراد من قبل محامي المؤسسة حول مختلف الاستفسارات التي قام بتوضيحها.
- وقامت بإعداد ونشر تقرير البيئة التمكينية للعام 2020 – 2022 حول قيود التمويل تم عرض التقرير ومناقشته ويقع ضمن تعزيز الوعي تجاه قضايا التمويل، والعمل في بيئة دولية متغيرة والتحديات التي تواجه المجتمع المدني بما يحافظ على استمرارية، وعمل المجتمع المدني الفلسطيني.
- خلال عام 2023، واصلت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أنشطتها جنبا إلى جنب مع خمسة أعضاء من منظمة المنظمات الأهلية الفلسطينية للمضي قدما في اعتماد مبادرة ضمان الجودة الإنسانية (HQAI) لإثبات الامتثال لمعيار ضمان الجودة الإنساني من خلال عمليات تدقيق HQAI. واختتمت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تقديم كافة المستندات والسياسات المطلوبة، بالإضافة إلى استكمال أدوات المساعدة الذاتية. ولا تزال عملية المراجعة جارية.

- وتم تنظيم زيارات ميدانية وتبادلية بمشاركة المؤسسات الأعضاء وبمشاركة شبابية ونسوية، من عدد من المؤسسات لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي هي جزء من مدونة السلوك التي عملت عليها الشبكة، للضغط لمشاركة هذه الفئات والدفاع عن حقها في الوصول لصنع القرار داخل المؤسسات، أو في الحياة العامة على المستوى الوطني، وتبني سياسات منصفة تجاه هذه الفئات، والدفاع عن حقوقها، وتم خلال الزيارات تبادل الخبرات ومناقشة عديد من المقترحات.
- عقدت الشبكة ورشة عمل متخصصة بحضور المؤسسات الأعضاء تركزت حول تحسين جودة الخدمات العامة جرى خلالها تقييم الأداء فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للجمهور، ومراجعة البرامج للمؤسسات بما يتناسب مع دورها وإمكاناتها في تقديم العون والمساعدة عبر القطاعات الزراعية، والنسوية بالأساس وأهمية تعزيز قدرات العاملين في المؤسسات، وملامسة القضايا التي تهم الجمهور وفق قيم المجتمع المدني.
- وتم تنظيم ورشة متخصصة حول تحسين الأسس الإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني بمشاركة العديد من المؤسسات التي تعنى بقضايا المرأة، ومؤسسات قطاع الحماية، والقطاع الزراعي في الشبكة ركزت على أهمية تبادل الخبرات وتوزيع الأدوار حول الدفع باتجاه اقتصاد محلي مبني على أسس واضحة، وحسب الاحتياجات وتوجيه الدعم للأرياف والقرى.
- ومواكبةً لثورة تكنولوجيا المعلومات تم تنظيم ورشة حول المناصرة الرقمية، لمدة يومين اشتملت على محاور أدوات المعرفة، الأمن الرقمي، التهديدات الرقمية، كيف يمكن حماية المواقع والصفحات للمؤسسات وتطويرها ومعالجة القضايا الفنية فيها.

1.2 الدعم القانوني لمنظمات المجتمع المدني

- في إطار استمرار التنسيق المشترك وبحث القضايا المختلفة التي تهم المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، عُقد اجتماع مشترك للمؤسسات الأعضاء في الضفة وغزة تم استعراض عدة قضايا داخلية تهم المؤسسات وخصص جزء من الاجتماع للوقوف عند قرار مجلس الوزراء الذي صدر بتاريخ 11-9 حول عضوية موظفي الدولة في الهيئات الإدارية للجمعيات الخيرية، والهيئات الأهلية والشركات غير الربحية.
- وفي هذا السياق نظمت الشبكة ومنظمات المجتمع المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتماع على أثر قرار مجلس الوزراء 09/221/18/م.م.و/م.أ لعام 2023 الصادر بتاريخ 11-9-2023 حول عضوية موظفي مؤسسات الدولة في الهيئات الإدارية للجمعيات الخيرية، والهيئات الأهلية، والشركات غير الربحية تم من خلال الاجتماع مناقشة الآثار المترتبة على هذا القرار، وتداعياته على العمل الأهلي، والحقوق الأساسية خرج الاجتماع بمطالبة الحكومة التراجع عن قرارها الأخير حول عضوية موظفي الدولة والتأكيد على حماية مساحة العمل الأهلي الفلسطيني.
- كما عقدت الشبكة اجتماعا بحضور الشركات غير الربحية في غزة والضفة الغربية من أجل وضع خطة عمل متكاملة؛ لمواجهة تطبيق نظام الشركات غير الربحية رقم 20 لسنة 2022 وإلغاؤه والذي يتنافى مع الحق في تشكيل الجمعيات ويفرض قيوداً على الحيز العام، وتم التأكيد على رفض القرار لمخالفته القانون الأساسي وقانون الجمعيات رقم 1 للعام 2000، وأصدرت الشبكة بيانا صحفيا يؤكد عزم الشبكة متابعة الجهد على المستوى القانوني حتى يتم إلغاء القرار عبر الأدوات المتاحة والضغط والإعلام، والتأكيد على رفض سيل القرارات بقانون التي من شانها تضييق مساحة العمل الأهلي وتم مخاطبة مجلس الوزراء بكتاب رسمي أُرسل إلى مكتب رئيس الوزراء باسم الشبكة.
- كما قامت الشبكة بإصدار عريضة لائتلافات المنظمات الأهلية والتي تضم شبكة المنظمات الأهلية ومجلس منظمات حقوق الإنسان وائتلاف أمان والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان جددت رفضها تطبيق نظام عمل الشركات غير الربحية وطالبت بالالتزام بالقانون الأساسي.
- اجتمعت الشبكة مع منظمات حقوق الإنسان من أجل الضغط لإلغاء قرار حرية عقد الاجتماعات العامة في القاعات المغلقة بغزة وأكدت الشبكة على رفض هذه الإجراءات سواء بالموافقة المسبقة أو بتوقيع تعهد من قبل الجمعيات من أجل عقد الاجتماعات في القاعات المغلقة.
- وفي نفس السياق عقدت الشبكة سلسلة اجتماعات مع منظمات حقوق الإنسان والأطراف الرسمية ذات العلاقة في غزة لمناقشة التطورات المتعلقة بإجراءات وزارة الداخلية والقيود التي فرضتها على عقد

الاجتماعات العامة في القاعات المغلقة وتم الحصول على وعود بالتراجع عن هذه الإجراءات والعودة إلى الإجراءات السابقة.

- وضمن هدف حماية الحيز العام للعمل الأهلي شاركت الشبكة وساهمت في الموقف مع ائتلاف أمان على خلفية استدعاء مستشار الائتلاف، ومديره التنفيذي للتحقيق من قبل النائب العام، ومثولهما للإدلاء بشهادتهما حول تقرير "أمان" السنوي حول واقع النزاهة ومكافحة الفساد للعام 2022، شاركت الشبكة في الاجتماعات التي عقدت بهذا الخصوص من بينها اجتماع موسع في مؤسسة "مفتاح" وأيضا في الفعاليات التي نظمت أمام النائب العام وأصدرت العديد من المواقف والبيانات التي تدعو إلى احترام حرية الرأي والتعبير، وحماية استقلالية العمل الأهلي وفق القانون.
- شاركت الشبكة في الوقفة والتحضير لمجموعة من الأنشطة والتحركات رفضا لتضييق الخناق على المجتمع المدني، من بينها الاجتماعات التي عقدت في ائتلاف "أمان" الرافضة لعملية استدعاء النائب العام للنشطاء للتحقيق، كما شاركت الشبكة بالتزامن مع عرضهم على النيابة في الوقفة التي دعت إليها الشبكة والمجتمع المدني أمام المحكمة في رام الله، وشاركت في جهود المناصرة والضغط من أجل وقف الاستدعاء على خلفية حرية الرأي التعبير.

1.3 تعزيز المساءلة والشفافية لدى المنظمات الأعضاء والغير أعضاء في الشبكة :

- شاركت الشبكة في اجتماع الجمعية العامة لشبكة NEAR تناول إستراتيجية NEAR، وقد كان لمدير الشبكة مداخلة بعنوان المساءلة أمام السكان المتضررين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- شاركت الشبكة في حضور "جلسة مشاورة وطنية حول تنفيذ الملاحظات الختامية للجنة مناهضة التعذيب على التقرير الأولي لدولة فلسطين" دعا إليها مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة وقد هدفت الجلسة إلى مناقشة مسودة خطة العمل الوطنية للحكومة مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ توصيات لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة. (أو تعزيز دور الشبكة في تأثيرها على السياسات الوطنية)

1.4 تفعيل سياسات التنسيق القطاعي (على مستوى أعضاء الشبكة وعلى المستوى الوطني)

تم عقد لقاء بشبكة المنظمات الأهلية مع وفد من بلدية غزة بحضور رئيس البلدية د. يحيى السراج، وذلك في سياق تعزيز العلاقة المشتركة مع البلدية لتحقيق التكامل بين مكونات المجتمع المحلي، وتم من خلال اللقاء توافق بلدية غزة والشبكة على تشكيل لجنة تنسيقية من أجل تعزيز الشراكة والتكامل لخدمة سكان المدينة وتحقيق تنمية مستدامة وشراكة استراتيجية.

اجتمع مدير الشبكة مع مدير شركة الكهرباء في غزة لمناقشة التداعيات الخطيرة لانقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة لفترات طويلة وتداعياتها على الواقع الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وتم من خلال الاجتماع التأكيد على أن "انقطاع التيار الكهربائي أزمة مزمنة ومركبة السبب الرئيسي لها العدوان والحصار الإسرائيلي، وساهم في تفاقمها الانقسام السياسي والواقع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني".

شاركت الشبكة وحشد كبير من ممثلي المنظمات الأهلية والقطاع الخاص والإعلاميين والمتطوعات والمتطوعين في مبادرة بلدية غزة "إطلاق مبادرة كورنيش غزة نظيف" والتي تتضمن عدد كبير من الفعاليات على مدار فترة الاصطياف.

نظمت الشبكة ورشة عمل لعرض ورقة سياسات حول: "**أثر العمل الحر وريادة الأعمال في الحد من البطالة في قطاع غزة** "ضمن مشروع "**دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة التحديات الناجمة عن الكثافة السكانية في قطاع غزة**" وقد أكد خلالها المشاركون على أهمية تعزيز ثقافة التعاون والشراكات بين العاملين في مجال العمل الحر وريادة الأعمال في قطاع غزة، وتم تسليط الضوء على المجالات التي يمكن للشباب استغلالها لإنشاء مشاريعهم الخاصة، سواء كانت تتعلق بالتكنولوجيا أو الخدمات أو حتى الصناعات التقليدية، والترويج

للمشروعات والخدمات المحلية والتوسع في الأسواق الدولية، بالشراكة مع مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية FES

الهدف الاستراتيجي الثاني "المساهمة في الدفاع وحماية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتعزيز صموده"

يعني الهدف الاستراتيجي الثاني للشبكة بالدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وتسعى الشبكة لتحقيق ذلك من خلال تصميم برامج متعددة تتوافق مع الأهداف الفرعية، التي تدعم وتصب في سبيل تحقيق الهدف الإستراتيجي الرئيسي الثاني. الأهداف الفرعية كالآتي:

- المساهمة في وقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.
- تعزيز حملات المناصرة الدولية للشعب الفلسطيني.
- المساهمة في تطوير إستراتيجية وطنية، لتعزيز صمود المواطنين في المناطق المهمشة

وقد ساهمت الشبكة ضمن إمكاناتها في هذا البعد ونظمت حملات، كما انضمت وعملت من خلال حملات أخرى، ويمكن تلخيص التدخلات والأنشطة على النحو التالي:

2.1 المساهمة في وقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

- المشاركة في الفعاليات المنددة باعتداءات المستوطنين وحملات المناصرة بهذا الخصوص، كما جرى في بلدة حوارة ولاحقا في ترمسعيا، ومسافر يطا، وقرى الأغوار ومناطق أخرى عديدة، كما أصدرت بيان صحفي ترجم للإنجليزية حذر من مغبة اتساع رقعة اعتداءات المستوطنين على القرى والبلدات الفلسطينية بعد تسليحهم من حكومة الاحتلال، وعملت الشبكة من خلال المؤسسات الأعضاء على التواجد في القرى المستهدفة ومدها بمقومات الصمود ضمن ما هو متاح من إمكانات، ودعت إلى تظافر الجهود لإسناد القرى والأرياف بمقومات البقاء والصمود.
- تم تنظيم مؤتمر صحفي بمقر الهيئة المستقلة لحقوق المواطن برام الله بمشاركة الشبكة، ومؤسسات حقوقية ومجتمعية للتحذير من المخاطر الناجمة عن استمرار العدوان على قطاع غزة، واطلاق نداء خلال المؤتمر باسم المجتمع المدني بمكوناته المختلفة بعد 11 يوما من العدوان، وثقت المؤسسات المعنية خلالها سقوط ما يزيد عن 2837 شهيدا نصفهم من الأطفال، شدد المتحدثون على وقف العدوان فورا، وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية، ووقف استهداف المشافي، والمدارس، والمؤسسات المدنية
- المشاركة الواسعة ضمن التحضيرات الجارية لإحياء يوم المراة العالمي ضمن الحملة المحلية وشاركت في الاجتماعات مع المؤسسات والأطر النسوية منها مع منتدى مناهضة العنف ضد المرأة، ويضم في عضويته ممثلين وممثلات عن المؤسسات النسوية، وناشطات نسويات، ومؤسسات حقوقية وقوى سياسية، ساهمت الشبكة في إعداد المواد الدعائية والإعلامية للحملة عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومواقع الشبكة وصفحتها الإلكترونية كما شاركت في الفعاليات التي نظمت للمناسبة، وأصدرت بيانا ترجم للإنجليزية تم تعميمه على المؤسسات والائتلافات المحلية والدولية، يتناول معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال والأسيرات، والمعاناة على صعيد القضايا الحقوقية والمطلبية للنساء الفلسطينيات، ويطالب بتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار.
- تنظيم زيارة لوكالة وطن الاخبارية وتم إصدار بيان صحفي رفضا لاقتحامها من قبل الاحتلال، واحتجاج العاملين فيها وتخريب بعض محتوياتها، كما أصدرت بيان صحفي يستنكر هذا العمل ويدعو إلى وقف استهداف الإعلام المحلي وتضييق الخناق بهدف منع وصول رسالة الإعلام إلى العالم وإعاقة عمل الصحفيين، لكتم حرية الرأي والتعبير المكفولة بالقانون الدولي.

- المشاركة والمساهمة في التحضيرات لإحياء يوم الأرض في 30 أذار أمام التحديات التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وتم عمل حملة مشتقة من الحملة الوطنية الواسعة، تضمنت إصدار انفوجراف بالأرقام حول واقع الاستيطان الاستعماري في الضفة الغربية والقدس كما تضمنت الحملة إرسال رسائل بالعربية والإنجليزية حول حماية القرى والممتلكات من خطر الاستيطان، والمطالبة بوقف الانتهاكات، وتم إصدار بيان صحفي أيضا تضمن الدعوة للعمل على بناء استراتيجية وطنية شاملة بمشاركة كافة الجهات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص للتصدي للمخاطر المحدقة.
- إطلاق انفوجراف بمناسبة يوم الطفل العالمي يتضمن أرقام وإحصاءات بهدف التوعية وتسليط الضوء على ظروف احتجاز الأطفال في سجون الاحتلال والاعتقال المنزلي في القدس المحتلة، وتضمن رسائل للتدخل لوقف الانتهاكات بحقهم وأهمية التدخل للإفراج عنهم.
- ضمن دورها الوطني أيضا ساهمت الشبكة وشاركت في الحملة المجتمعية الواسعة التي نظمت على خلفية الزلزال المدمر الذي ضرب الأراضي السورية، وضم الاتحادات النقابية، والمهنية والمؤسسات ونشطاء من المجتمع المدني جرى إطلاق حملة لجمع التبرعات، وساهمت الشبكة بشكل فاعل في هذه الحملة مطلع أبريل نيسان وجرى تسيير قافلتين من المواد الإغاثية والطبية إلى سوريا في غضون أسابيع قليلة مساهمة من الشعب الفلسطيني ورفضا للحصار.
- شاركت الشبكة في تنظيم فعاليات شعبية في ظل العدوان الإسرائيلي الذي استمر5 أيام متواصلة على قطاع غزة مما خلف عشرات الشهداء والجرحى، تعرضت فيه البيوت والمنشآت للدمار جراء قصف الاحتلال على مناطق واسعة وتم إصدار موقف يدعو إلى كف يد الاحتلال عن القطاع ووقف عدوانه..
- شاركت الشبكة في التحضير لإحياء ذكرى النكبة 75 وكان لها حضورا في المسيرات في مراكز المدن الفلسطينية التي انطلقت بالمناسبة، وسط التحديات التي تواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وقضية حق العودة وفق القرار 194، وطالبت الشبكة في بيان بهذه المناسبة بأهمية العمل على إزالة الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني وحماية الوكالة، واستمرار تقديم الدعم المالي لها كي تستمر في أداء مهمتها.
- وعقب شن الاحتلال عدوانا على محافظة جنين ضمن سلسلة اقتحامات طالت مناطق عديدة تركزت في المخيم أدى الاجتياح إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى قامت العديد من المؤسسات الأعضاء، ومجلس منظمات حقوق الإنسان بتنظيم زيارة للمخيم للاطلاع على الأوضاع بعد انسحاب جيش الاحتلال، وأصدرت الشبكة موقفا يصف ما جرى بأنه مجزرة دموية ودعت إلى حماية المدنيين العزل، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية في إلزام قوة الاحتلال بالمثول أمام العدالة الدولية.
- عقدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية عدة لقاءات مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في قطاع غزة لتنظيم التدريبات والفعاليات المختلفة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كانت الاجتماعات مثمرة وأسفرت عن مشاركة جيدة للمنظمات الأهلية الوطنية والمحلية في آليات الأمم المتحدة المختلفة كأدوات لتسليط الضوء على الحقوق الفلسطينية والدفاع عنها.
- نظمت الشبكة مؤتمر صحفيا أطلقت من خلاله نداءً عاجلاً للأمم المتحدة ودعت للتدخل الفوري لوقف ما يجري من حرب إبادة بحق المدنيين العزل والعاملين في القطاع الصحي في قطاع غزة بشكل فوري.
- أصدرت الشبكة بيانا دعت الأطراف العربية والدولية كافة من أجل العمل الجاد على رفع الحصار الإسرائيلي الجائر عن قطاع غزة والعمل تجاه دعم قطاع الكهرباء .
- نظمت الشبكة تظاهرة حاشدة نظمها قطاع المرأة قبالة مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة بحق شعبنا الفلسطيني وبخاصة جريمة الاعتداء على عدد من النساء في الخليل، دعت المشاركات المنظمات والمؤسسات الدولية والعربية والوطنية كافة إلى إعلاء الصوت وإدانة وفضح الجريمة الإسرائيلية بحق النساء في مدينة الخليل، والعمل بجدية على محاسبة ومحاكمة جنود الاحتلال وقادتهم على أفعالهم النكراء لدى المحافل الدولية، مطالبات مدعي المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق جدي وفوري في جرائم الاحتلال وكذلك بتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع الجرائم من قبل جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين.

- أصدرت الشبكة بيانا حذرت من خلاله من التداعيات الخطيرة لإغلاق معابر غزة. وحذرت الشبكة في بيان لها من التداعيات الخطيرة لاستمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في قطاع غزة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي المتواصل للعام السادس عشر على التوالي.
- وأكد مدير الشبكة في غزة في مداخلة له عبر قناة القاهرة الاخبارية أن أكثر من 80% من الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نزحوا داخل المدينة، وأن القصف الإسرائيلي يستهدف المنازل والأحياء السكنية والبنى التحتية في قطاع غزة، لافتاً أن انقطاع التيار الكهربائي أدخل القطاع الصحي في أزمة كبيرة.
- كما قدم مدير الشبكة مداخلة هاتفية على قناة "إكسترا نيوز" أشاد من خلالها بكلمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، أمام مجلس الأمن، والتسلسل التاريخي للأحداث، مؤكدًا أن اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة وانتهاكاته المتواصلة لحقوق شعبنا أدى إلى ما وصلنا إليه الآن، ولو كانت هناك محاسبة لما تطورت الأحداث إلى ما وصلت إليه، فالاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال المساعدات ووصول الإمدادات إلى قطاع غزة في وقت يكثف الضربات ولا يوجد أي مبرر لاستهداف المدنيين.
- بالإضافة لبرنامج حواري على موقع مونت كارلو الدولية تحدث من خلاله مدير الشبكة عن الوضع في غزة خصوصاً في ظل الحصار المفروض عليها منذ 16 عاماً وتقييمه للوضع الراهن، مؤكداً الأوضاع الإنسانية في غزة تدهورت في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي إضافةً إلى اعتداءات الإسرائيليين على المدنيين واستهداف المنازل والبيوت بشكل متواصل. كما تحدث عن نسب الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي التي وصلت إلى أرقام غير مسبوقة من حيث الارتفاع.

2.2 تعزيز حملات المناصرة الدولية للشعب الفلسطيني:

- عقدت الشبكة اجتماعا مع منظمات حقوق الإنسان في مقر الشبكة، جاء الاجتماع للتأكيد على مقاطعة احتفالات الاتحاد الأوروبي بيوم أوروبا واللقاءات مع وفود الاتحاد الأوربي طوال شهر مايو 2023 وذلك احتجاجا على التصريحات المسيئة والتي أدلت بها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في رسالتها المصورة التي تبنت فيها رواية الاحتلال الإسرائيلي وأنكرت نكبة الشعب الفلسطيني وتشريده من وطنه. ورفضت الشبكة هذه التصريحات المسيئة والمتناقضة مع موقف الاتحاد الأوروبي نفسه، وطالبت الاتحاد الأوروبي بالتراجع عنها. وأصدرت الشبكة ومنظمات حقوق الإنسان بيانا دعت من خلاله إلى مقاطعة الاحتفالات بيوم أوروبا.
- استقبلت الشبكة وشاركت في لقاءات مع العديد من الوفود الدولية تم من خلالها مناقشة العديد من الأمور منها: رؤية الشبكة ودورها وطبيعة عملها، والتحديات التي تواجهها، ودورها في بناء قدرات المنظمات الأهلية، وواقع عمل المنظمات الأهلية وجهودها إزاء الأزمة التي يمر بها القطاع من الحصار والانقسام والعدوان الإسرائيلي، وتأثيراتهم على نواحي قطاع غزة، وسبل دعم منظمات المجتمع المدني، بالإضافة لمناقشتها تطورات الأوضاع في قطاع غزة.
- كما تم الحديث عن توقف المساعدات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي في ظل عدم قيام المانحين العرب والدوليين بتمويل البرنامج في ظل استمرار هذا الواقع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني المتدهور أصلا. حيث تشير التقارير الدولية إلى أن ثمانين بالمائة بحاجة إلى أشكال مختلفة من المساعدات الإنسانية وكذلك قرابة ال 65% نسبة انعدام الأمن الغذائي بالإضافة إلى البطالة والفقر التي وصلت إلى نسب غير مسبوقة.
- ومن خلال اللقاءات أيضاً تم توثيق أعمال الشبكة خلال فترة الاعتداءات وما بعدها واطلاعهم على آخر تطورات الوضع الإنساني في قطاع غزة ومناقشة تدخلات المنظمات الأهلية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة.

ونذكر من الوفود الدولية التي استقبلتها الشبكة:

- منسقة الشؤون الإنسانية ونائبة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط لين هاستينجز، ناقش اللقاء استمرار الحصار وتداعياته على القطاعات المختلفة بغزة، والقيود الإسرائيلية المفروضة على إدخال البضائع لغزة وحركة الناس منذ منتصف عام 2007 والتي أثرت على الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

- الأمين العام لمنظمة المساعدات الشعبية النرويجية السيدة/هنريتا كيلي ويسترين ووفد مرافق لها حيث شارك بالاجتماع ممثلو عدد من المنظمات الأهلية ومنظمات حقوق الإنسان وتم مناقشة تداعيات تقليص مساحة الحرية لمنظمات المجتمع المدني "Shrinking Spaces" وتأثيرها على عمل المنظمات الأهلية في فلسطين في ظل القيود المفروضة عليها والتعقيدات في الحالة السياسية الفلسطينية.
- وفد من الخارجية الفرنسية والقنصلية في القدس ناقش التحديات المترتبة على تشكيل الحكومة الإسرائيلية، وضرورة تفعيل الدبلوماسية الدولية الأمريكية والأوروبية.
- وشاركت الشبكة وممثلي منظمات أهلية في المجتمع المدني في اجتماع مع وفد مكون من 22 سفير وممثل لدول الاتحاد الأوروبي زار قطاع غزة تم من خلال هذه الزيارة الاطلاع على الأوضاع الإنسانية والصحية بغزة وزيارة مشاريع مولها الاتحاد الأوروبي".

2.2.1 التضامن مع الأسرى:

- في ظل ما يجري في قطاع غزة أبقت الشبكة وما توليه من اهتمام لقضية الأسرى، على ضوء ما وثقته المؤسسات الحقوقية من جرائم بحقهم، بما فيها عمليات إعدام قام بها الاحتلال بحق عدد منهم، إضافة لما يجري من إبادة شاملة في القطاع أطلقت الشبكة نداء عاجلا للمؤسسات الدولية أيضا لتشكيل لجان تحقيق دولية للوقوف على الانتهاكات التي تمارسها دولة الاحتلال بحق الأسيرات والأسرى وظروف الاحتجاز المنافية للقانون لأبسط المواثيق والقوانين الدولية، ووقف التعذيب الممارس بحقهم وتقديم العلاج والغذاء لهم.
- شاركت الشبكة بالتحضير لإحياء يوم الأسير الفلسطيني المصادف في السابع عشر من نيسان من كل عام من خلال المشاركة في الاجتماعات التحضيرية، وتقديم المقترحات للحملات المقررة محليا، وإقليميا ودوليا، كما أصدرت انفوجراف يتضمن أرقام وإحصاءات الأسرى والأسيرات، كما أصدرت بيانًا ترجم للإنجليزية يشير إلى واقع الأسرى، ويوثق ما يجري بحقهم من انتهاكات، وطالبت بتدخل المؤسسات الحقوقية والدولية لوقف هذه الانتهاكات وشاركت الشبكة في إحياء فعاليات يوم الأسير، والاجتماعات التي عقدت مع المؤسسات الحقوقية الدولية
- أصدر القطاع الثقافي في الشبكة ورقة موقف إسنادا للأسير المفكر وليد دقة للمطالبة بالتدخل للإفراج عنه من سجون الاحتلال، بعد تردي وضعه الصحي نتيجة إصابته بالسرطان، والمطالبة بإطلاق سراحه ليتلقى العلاج اللازم، ووقف سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال، كما شاركت الشبكة في حملة لإطلاق سراحه وفي الفعاليات والاعتصامات التي نظمت أمام مقرات الصليب الأحمر وفي العديد من مراكز المدن الفلسطينية.
- أصدرت الشبكة موقفا بعد استشهاد الأسير خضر عدنان، دعت في البيان لتشكيل لجنة تحقيق دولية وإلى وقف سياسات الاحتلال بحق الأسرى في السجون، ومعاملتهم وفق قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية يذكر أن الأسير خضر عدنان استشهد بعد 86 يوما من الإضراب المفتوح رفضا لاعتقاله الإداري، حيث عثر عليه في زنزانته متوفيا بعد المماطلة في الاستجابة لمطلبه في الإفراج عنه وشاركت الشبكة في الأنشطة والفعاليات التي نظمت رفضا للاعتقال الإداري.
- عقدت الشبكة لقاء مع لجنة الأسرى للقوى الوطنية تم من خلاله التأكيد على ضرورة تنسيق الجهود والعمل المشترك من أجل دعم قضية الأسرى على كافة المستويات الوطنية والدولية، وقد حذرت الشبكة من التداعيات الخطيرة لانتهاكات الاحتلال واعتداءاته على الأسرى، مطالبة المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية وبخاصة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للضغط من أجل وقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى وتوفير الحماية لهم، وأكد اللقاء على ضرورة تصعيد خطوات التضامن والإسناد للأسري على المستويات الشعبية والحقوقية والتضامنية.
- وأصدرت الشبكة بيان أكدت من خلاله على تضامنها الكامل مع الأسرى في سجون الاحتلال الذين يخوضون معركة بركان الحرية والشهادة داخل السجون، موضحة إن حوالي ألفي معتقل سيبدؤون باليوم الأول من شهر رمضان المبارك الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على الظروف اللاإنسانية التي تفرضها عليهم إدارات السجون والتي ازدادت حدة ووحشية بعد قرارات بن غفير الفاشية والعنصرية بحقهم.

- نظم قطاع المرأة وقفة تضامنية مع الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال، في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات واعتداءات، أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة، وذكرت منسقة قطاع المرأة خلال كلمتها نيابة عن قطاع المرأة بالشبكة، أنه سيكون كل ثلاثاء يوم غضب إسنادا للأسرى، داعية الصحفيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر كل ما يدور في سجون الاحتلال.

- **ونظمت الشبكة حملة من أجل الأسيرات والأسرى:** أطلقت دعوة من أجل تحسين ظروف اعتقال الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال، بهدف رفع الوعي لوقف الانتهاكات بحقهم، وتم نشر مجموعة من المواد بهذا الخصوص، وبيان صحفي باللغتين العربية والإنجليزية، وتم تعميم مواد لحملة على نطاق واسع محليا ودوليا، كما حافظت الشبكة على المشاركة في الفعاليات والوقفات التي تنظمها المؤسسات التي تعنى بالأسرى أمام الصليب الأحمر الدولي، أو المؤسسات الدولية الأخرى، ومراكز المدن والفعاليات الأخرى.
- **وشاركت في حملة الأسرى المرضى** التي أطلقها مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"، حول الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، وأهمية تقديم العلاج الطبي لهم، وأصدر المركز ورقة حقائق تشير إلى الحالات المرضية، وأعداد الأسيرات والأسرى، تم تشكيل لجنة من المؤسسات الحقوقية، وزارة الخارجية، منظمات المجتمع المدني وزارة الصحة، والعديد من المؤسسات الأسرى تشمل الحملة، عقد لقاءات وإطلاق أنشطة مختلفة ومواد اعلامية ورسائل للمؤسسات الدولية والحقوقية كان للشبكة حضورها ضمن هذه الحملة ومشاركتها الفاعلة.

2.3 المساهمة في تطوير إستراتيجية وطنية، لتعزيز صمود المواطنين في المناطق المهمشة

- أصدرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية دراسة بحثية الأولى من نوعها حول "**ربط مفاهيم الصمود بمتطلبات العمل الإنساني والتنموي في مناطق قطاع غزة والضفة الغربية ومناطق ج وشرق القدس، مع التركيز على فئتي النساء والشباب**". وهدفت الدراسة إلى معالجة الأسباب الجذرية للضعف والهشاشة، وعدم قدرة المجتمعات على الصمود بحيث يصبح الأشخاص والمجتمعات والأنظمة والمؤسسات أكثر قدرة على الاستجابة للصدمات المستمرة والمخاطر التي تواجههم، من خلال تصميم استراتيجيات وسياسات لمعالجة المشاكل الأساسية التي تواجهها المجتمعات في المناطق المختارة، وإعداد مجموعة من السياسات التي يمكن أن تساعد في بناء المرونة على مستوى المجتمع. https://pngoportal.org/post/26516

الهدف الثالث: التأثير والانخراط في السياسات والتشريعات والسياسات والخطط الوطنية لضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

تنخرط الشبكة عبر القطاعات والمؤسسات الأعضاء في الجهود المبذولة على مستوى التأثير في القرار والتوجهات، وبناء السياسات المحلية تجاه مختلف القضايا التنموية والقطاعية، وتسعى لزيادة التنسيق والتشبيك مع الجهات المختصة.

ويقع تحت هذا الهدف الرئيسي للشبكة مجموعة من الأهداف الفرعية، من بينها توسيع التنسيق بين مكونات المجتمع المدني، وتعزيز العمل القطاعي أمام المستوى الرسمي والدولي.

يعنى الهدف الإستراتيجي الثالث بالتأثير على عمليات صنع السياسات الوطنية وتشكيلها، أي زيادة جهود التنسيق والتشبيك بين مكونات المجتمع المدني بهدف التأثير على صانعي القرار. تندرج الأهداف الفرعية التالية تحت الهدف الإستراتيجي الثالث، والتي بدورها تساهم في تحقيقه، وهي:

- تعزيز دور الشبكة في تأثيرها على السياسات الوطنية.
- تعزيز التمثيل وتطوير التنسيق القطاعي أمام المستوى الرسمي والدولي.

- زيادة وتوسيع التنسيق والتشبيك مع كافة مكونات المجتمع المدني.
- التأثير الإيجابي سياسات الممولين الدوليين والمنظمات ذات الصلة بالتمويل.

تنبع أهمية الهدف الإستراتيجي الثالث من ارتباطه بدور الشبكة المتمثل في التأثير الإيجابي على بيئة المجتمع المدني، حيث تسعى الشبكة للتأثير على السياسات العامة على مختلف المستويات: المحلية، الإقليمية، والدولية، من خلال الانخراط في الحوار الاجتماعي والمداولات مع قطاعات المجتمع المختلفة مثل الحكومة، المنظمات الأعضاء، والمجتمع المدني. بالإضافة، تقوم الشبكة بجهود الحشد والتعبئة لمناصرة قضايا المنظمات الأهلية، وتعزيز الصمود في وجه الاحتلال.
يمكن تلخيص الأنشطة تحت الهدف الإستراتيجي الثالث كالتالي:

1. التأثير في التشريعات والقوانين
2. تعزيز التمثيل وتطوير التنسيق القطاعي أمام المستوى الرسمي والدولي .
3. التنسيق والتشبيك القطاعي .
4. زيادة وتوسيع التنسيق والتشبيك مع كافة مكونات المجتمع المدني
5. حملات مناصرة على الصعيد الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي (محلياً ودولياً)
    - المناصرة الدولية للقضايا المحلية .

3.1 التأثير في التشريعات والقوانين

على ضوء مراسلة وزارة الاقتصاد لبعض الشركات غير الربحية بتصويب أوضاعها وهذا يعني البدء في تطبيق النظام الجديد الخاص بالشركات غير الربحية رقم 20 لعام 2022 نظمت الشبكة اجتماع ضم المنظمات والشركات غير الربحية لمتابعة مستجدات التعديلات في القوانين بخصوص الشركات الغير ربحية حيث تم التأكيد على ضرورة التحرك العاجل للبدء في تكثيف الجهود وتحديد الخطوات المقبلة.
وعلى إثر ذلك تم تبني واحتضان حملة واسعة بهدف رفع القيود المفروضة على الشركات غير الربحية، باعتبارها جزء من المجتمع المدني بعد مراجعة نظام الشركات، والإجراءات المتبعة من مراقب الشركات والجهات الرسمية، وتوجه عدد من هذه الشركات للشبكة لتوفير مظلة لها، تم من خلالها عقد واستضافة سلسلة من الاجتماعات عبر "الزوم" بين الضفة الغربية وقطاع غزة ،تضمنت إرسال رسائل لجهات الاختصاص على قاعدة رفض النظام الجديد، كما تم عقد اجتماعات مع وزير الاقتصاد، وممثلين عن وزارة العمل سلطة النقد، والجهات المختلفة، واطلاق حملة الكترونية واسعة للضغط لوقف العمل بالنظام، وتم التوصل إلى تفاهم بتأجيل العمل به أو تجميده.

شاركت الشبكة في اجتماع بحضور منظمات مجتمع مدني، ونشطاء لمناقشة إقرار قانون بشأن تنظيم النشر والصحافة، تم التأكيد على أهمية وقف العمل بالقرار لمخالفته القانون الفلسطيني، وطرحت الشبكة في الاجتماع العديد من المقترحات العملية بهذا الخصوص، من بينها أن القرار هو جزء من سيل القرارات بقانون الصادر بشكل مخالق للقانون الأساسي، وهو جزء من محاولات تضييق مساحة العمل المدني، تم طرح مقترح لتشكيل ائتلافات وتحالفات واسعة لمعارضة والضغط لوقف العمل ومنع صدور القرار رسميا، إضافة إلى فتح حوار مع أطراف العلاقة حول حالة الحريات العامة.

وعقب ورش العمل، نظمت الهيئة التنسيقية لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية اجتماعا في مقرها مع وزير العمل والوفد المرافق له ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات التي يجب أن يستجيب لها قانون الضمان الاجتماعي ضمن رؤية وتوجهات شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية من منظور العدالة الاجتماعية، بما في ذلك الفئات الأكثر فقرا وتهميشا في المجتمع، وأهمية وضعها على رأس قائمة الأولويات ومعالجة قضية البطالة والفقر المدقع في إطار السياسات .

خلال عام 2023، واصلت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أنشطتها جنبا إلى جنب مع خمسة أعضاء من شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية للمضي قدما في اعتماد مبادرة ضمان الجودة الإنسانية (HQAI) لإثبات الامتثال لمعيار

ضمان الجودة الإنساني من خلال عمليات تدقيق HQAI. واختتمت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تقديم كافة المستندات والسياسات المطلوبة، بالإضافة إلى استكمال أدوات المساعدة الذاتية، ولا تزال عملية مراجعة الحسابات جارية.

3.1.1 الانتخابات العامة:

بعد مرور عامان على الموعد الذي كان من المفترض أن تجري فيه المرحلة الأولى من الانتخابات العامة والمتمثلة بالانتخابات التشريعية، تليها الانتخابات الرئاسية، أصدرت شبكة المنظمات الأهلية، ومنظمات أهلية بيان للرأي العام بعنوان "المؤسسات الأهلية تدعو لإعادة الحياة الدستورية وإصدار مرسوم رئاسي لإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني" دعت من خلاله إلى إصدار مرسوم رئاسي فوري ينظم إجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية وانتخابات مجلس وطني، قبل نهاية عام 2023، وصياغة استراتيجية وطنية موحدة تضمن مشاركة المواطنين والمواطنات في مدينة القدس المحتلة في الانتخابات، وتشارك في إعدادها جميع فئات المجتمع الفاعلة، ومن بينها الأحزاب والقوى السياسية والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والحكومة.

كما قامت الشبكة بعقد سلسة من الاجتماعات ً بمشاركة عدد من المنظمات الأهلية الفاعلة المهتمة بقضية الانتخابات. واجتمعت مع الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية وأعضاء اللجنة ومديرها التنفيذي هشام كحيل ومنظمات المجتمع المدني حيث تم التأكيد على ضرورة صدور قرار من الرئيس والحكومة الفلسطينية من أجل إجراء انتخابات المجالس المحلية في قطاع غزة وتوفير الأجواء والبيئة المناسبة لضمان إجرائها كما تم نقاش مجموعة من القضايا المتعلقة بالانتخابات.

وأصدرت عريضة بشأن إجراء انتخابات المجالس المحلية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وضمان مشاركة المواطنين في هذه الانتخابات، أكدت العريضة التي وقعت عليها أكثر من مائة منظمة أهلية فلسطينية على ضرورة استكمال إجراء الانتخابات في مرحلتها الثانية.

ووجهت الشبكة ومجموعة من الائتلافات والمؤسسات الحقوقية رسالة إلى دولة رئيس الوزراء د. محمد شتية تطالبه فيها بسرعة إصدار قرار يحدد موعد إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، واستكمال انتخابات نظيراتها التي لم تجر انتخابات في الضفة الفلسطينية. ووقعت على الرسالة مجموعة من المؤسسات والائتلافات هي: شبكة المنظمات الأهلية، الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة أمان، مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات، مؤسسة الحق، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مساواة المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء ومركز الميزان لحقوق الإنسان.

شارك مدير الشبكة في حلقة إذاعية نفذتها جمعية المرأة العاملة بعنوان "عامان على المرسوم الرئاسي الخاص بعقد انتخابات تشريعية ورئاسية... هل من جديد؟

شاركت الشبكة وبدعوة من المعهد الديمقراطي الوطني بتخريج الفوج الثاني ضمن برنامج أكاديمية القيادة الذي اختتم في محاكاة الانتخابات البرلمانية.

3.2 تعزيز التمثيل وتطوير التنسيق القطاعي أمام المستوى الرسمي والدولي

التنسيق والتشبيك القطاعي:

حيث عملت الشبكة ضمن هذا الهدف على كافة الصعد:

- ضمن مشروع "شركاء" عملت الشبكة على زيادة التدخلات، وتم تقديم منح فرعية للعديد من القطاعات بهدف تقوية المؤسسات القاعدية، وزيادة التأثير في محيط عملها وتشبيك علاقات أكثر فعالية مع المؤسسات الأهلية. وقد تم استهداف قطاعات التعليم، الحماية الاجتماعية، القدس، الشباب والمرأة، بالإضافة إلى مجلس تنسيق العمل الأهلي، كما استهدف المشروع على المستوى الدولي البرلمانات الأوروبية، والمؤسسات التي تدعم القضية الفلسطينية.
- استضافت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ونظمت جميع اجتماعات الفريق العامل المعني بالإعاقة لعام 2023. تتألف المجموعات من أكثر من 70 عضوا من المنظمات الأهلية الوطنية والمنظمات غير الحكومية الدولية ومجموعات الأمم المتحدة.

تقوية قدرات الشبكة وقطاعاتها لتمكينها من تحقيق رسالتها وأهدافها :

عقدت الهيئة التنسيقية ومنسقي القطاعات اجتماع لمناقشة سبل تفعيل دور القطاعات، تم التأكيد على ضرورة تعزيز عمل القطاعات وبخاصة في المناصرة على الصعيد القطاعي والوطني، وكذلك تبادل المعلومات.

التنسيق القطاعي:

قطاع التأهيل:

عقد قطاع التأهيل 8 اجتماعات ناقش خلالها القضايا التالية:

- ✓ عرض ومراجعة الخطة السنوية لأنشطة قطاع التأهيل.
- ✓ عرض خطة الطوارئ مع منسقي القطاعات وتبادل المعلومات.
- ✓ اعتماد خطة الطوارئ ومشاركتها مع الجهات ذات العلاقة.
- ✓ خطة مناصرة قطاع التأهيل.
- ✓ مقترح إعداد ورقة حول واقع الأشخاص ذوي الإعاقة وعرضها في المؤتمر السنوي للشبكة
- ✓ مناقشة تقرير الظل.
- ✓ مراجعة قائمة المؤسسات المتقدمة بطلب الانضمام لقطاع التأهيل
- ✓ كما ناقش تقديم تقرير موازي من قطاع التأهيل حول تقرير دولة فلسطين وردودها على قائمة المسائل أمام اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وعلى ضوء الإشكالية بين بلدية غزة ومؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة المتعلقة باستراحة الموائمة للأشخاص ذوي الإعاقة على بحر غزة اجتمع مدير الشبكة بكافة الأطراف ذات العلاقة، وتم التوافق على عقد اجتماع بحضور الدكتور يحيى السراج رئيس بلدية غزة وممثلي الدوائر ذات العلاقة بالبلدية ومؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتم التأكيد على ضرورة تطوير الاستراحة والخدمات المقدمة لهم والإعفاء التام لاي رسوم لدخول الاستراحة للأشخاص ذوي الإعاقة ومرافقيهم وكما تم التوصل إلى اتفاق لتشكيل لجنة متابعة مكونة من ممثلي المؤسسات والبلدية.

وشاركت الشبكة في لقاء تشاوري عقدته البلدية في مركز إسعاد الطفولة التابع للبلدية، مع ممثلي المؤسسات العاملة في مجال خدمة ذوي الإعاقة، بحضور رئيس البلدية د. يحيى السراج، وممثلي المؤسسات التي تعنى بذوي الإعاقة، وعدد من مدراء الدوائر المختصة في البلدية، وجرى خلال اللقاء التأكيد على الشراكة وتعزيز التعاون في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة.

ونظم قطاع التأهيل جلسة بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في فلسطين بعنوان "قائمة المسائل المتعلقة بالتقرير الأولي لدولة فلسطين" الصادر عن اللجنة المعنية باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما قدم منسق قطاع التأهيل في الشبكة تقرير الظل الذي أعده حول واقع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة خلال الجلسة الخاصة للجنة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مفوضية الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان عبر الإنترنت.

القطاع الصحي :

عقد القطاع الصحي اجتماع طارئ لمناقشة النسخة النهائية للرد على تعميم وزارة الصحة، والذي طالب بضرورة الحصول على التراخيص والأذونات اللازمة والمسبقة، كما طالب التعميم على الإشعار المسبق بتنفيذ حملات صحية توعوية، تسيير عيادات طبية متنقلة أو فرق طبية ميدانية.

شارك القطاع الصحي بجلسة عمل نظمها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في فلسطين بالتعاون مع الشبكة حول "قائمة المسائل المتعلقة بالتقرير الأولي لدولة فلسطين" الصادر عن اللجنة المعنية باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

نظمت الشبكة فعالية حاشدة على ميدان المنارة برام الله، تم التحضير لها ومشاركة الدعوات وحضور إعلامي واسع بمشاركة المؤسسات الصحية والطبية بلباسهم الرسمي، وحضور الاتحادات والمؤسسات النقابية والمهنية، ثم انطلقت مسيرة جابت شوارع رام الله والبيرة، حملت الشعارات الداعية لوقف العدوان وحماية المشافي وتأمين المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

وفيما تتواصل الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني تحديدا في قطاع غزة موقعة المزيد من الضحايا جراء استمرار مسلسل الإبادة والمجازر الدموية التي تحتم اتخاذ إجراءات واضحة قام القطاع الصحي بالشبكة بإصدار عدة بيانات استنكارية:
بيان أكد فيه أن ما جرى في مجمع الشفاء الطبي جريمة حرب بكل معنى الكلمة.
بيان بعنوان "أوقفوا انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة فورا"
بيان حذر من خلاله من التداعيات الخطيرة لإغلاق معابر قطاع غزة.
كما أطلق القطاع الصحي نداء طالب بتدخل فوري لوقف العدوان وفتح ممرات إنسانية.
أصدر القطاع الصحي بالشبكة بيان يحذر من التداعيات الخطيرة لاستمرار العدوان الإسرائيلي وإغلاق معابر غزة
أصدر القطاع الصحي بيان استنكر الاعتداء على الأطباء والطواقم الطبية في قسم الاستقبال في مجمع الشفاء

القطاع الزراعي:
عقد القطاع الزراعي 4 اجتماعات ناقش خلالها النقاط التالية:

- ✓ الرابطة الثلاثية والأمن الغذائي.
- ✓ تعليق المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي.
- ✓ علاقة المنظمات الأهلية العاملة في القطاع الزراعي مع وزارة الزراعة.
- ✓ توثيق الأضرار التي يتعرض لها القطاع الزراعي.
- ✓ واقع وتحديات القطاع الزراعي.
- ✓ سبل تعزيز دور المؤسسات الأهلية العاملة في مجال الزراعة
- ✓ آليات التنسيق الحالية بين الفاعلين وسبل تعزيزها
- ✓ معرفة الخدمات المقدمة من مؤسسات القطاع الزراعي
- ✓ كيفية تعزيز القطاع الزراعي وزيادة إنتاجيته في ظل الحرب
- ✓ أولويات العمل في حال توقفت الحرب.
- ✓ اجتماع للقطاع الزراعي تم من خلاله مناقشة أولويات خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) لعام 2024،
- ✓ والتنسيق مع وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة (،FAO

كما تم مناقشة تدريب حول الإعلان العالمي لحقوق الفلاحين مع اتحاد لجان العمل الزراعي، ومناقشة فرصة المشاركة في المنتدى الاجتماعي العالمي في نيبال لعام 2024.
وأصدر القطاع الزراعي بيان طالب من خلاله بضرورة حماية الصيادين من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، وضرورة تمكينهم من الصيد الآمن في بحر قطاع غزة https://pngoportal.org/post/26906
أصدر القطاع الزراعي في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بيان حذر خلاله من تداعيات توقف برنامج الغذاء العالمي عن تقديم المساعدات الغذائية https://pngoportal.org/post/26752
بالإضافة لنداء عاجل لإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة بالمجاعة تم توقيعها من أكثر من مئة منظمة أهلية.

قطاع المرأة:
عقد قطاع المرأة ثلاث اجتماع ناقش من خلاله:

- ✓ الخطة السنوية لقطاع المرأة
- ✓ تنفيذ وقفة تضامنية مع الأسرى
- ✓ تحديد الفعاليات التي سيتم تنفيذها يوم الثامن من آذار

ونظم قطاع المرأة وقفة تضامنية قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمناسبة يوم المرأة العالمي تضامناً مع الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خاصةً في ظل ما يتعرضوا له من انتهاكات واعتداءات، وتأكيداً على الدعم لهم في مطالبهم العادلة وفي مواجهة الاحتلال وسياساته، وتلت منسقة قطاع المرأة مذكرة أصدرها قطاع المرأة

كما نظم قطاع المرأة تظاهرة شارك بها مئات النساء استنكر من خلالها جريمة الاحتلال بحق نساء الخليل وطالب بتوفير الحماية الدولية لشعبنا

وعممت الشبكة على قطاع المرأة دعوة أطلقها الاتحاد الأوروبي لتقديم مقترحات لبرنامج دعم التمكين الاقتصادي للمرأة في الجوار الجنوبي وتطوير الأدوات والمهارات من أجل وصول المرأة إلى التمويل، حيث هدفت إلى دعم

التمكين الاقتصادي للمرأة في الجوار الجنوبي، وتعزيز الإدماج المالي للمرأة والوصول إلى التمويل من خلال تطوير المنتجات والمهارات المبتكرة.

كما أصدرت الشبكة بيان استنكرت فيه حملة التشهير والتحريض التي تضمنتها كلمات عدد من المتحدثين، وفقرات البيان الختامي للمؤتمر الذي عُقد في غزة بمشاركة جهات رسمية وأكاديمية ودعوية تحت عنوان "المكائد الدولية لهدم الأسرة المسلمة .. سيداو نموذجاً"، وحذرت الشبكة من خطورة هذا التحريض والتشهير ببعض المنظمات والشخصيات النسوية.

قطاع التعليم :

عقد قطاع التعليم 3 اجتماعات ناقش من خلالها :

- ✓ تحديد احتياجات التعليم لإدراجها في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024
- ✓ مراجعة طلبات الانضمام إلى قطاع التعليم.
- ✓ خطط تدخلات خاصة لإسناد بداية العام الدراسي لدى مؤسسات التعليم
- ✓ مشكلة وصول الأطفال للتعليم بشكل عام وخاصة الشكوى المقدمة إلى اللجنة المحلية في مخيم السويدي.
- ✓ مسودة ورقة الرابط الثلاثية والتعليم.
- ✓ عرض حملة التشجيع على القراءة (مؤسسة تامر)
- ✓ مناقشة مسودة ورقة حول التعليم والرابطة الثلاثية.
- ✓ التجهيز لورشة عمل بمشاركة الأعضاء الفاعلين في القطاع حول التعليم والرابطة الثلاثية.
- ✓ تحديث لأنشطة المنظمات الأهلية الأعضاء في قطاع التعليم
- ✓ المبادرات المجتمعية الفردية ومن المجتمع، وآليات التنسيق معها وتوفير الحماية لها، والمبادرة الخاصة بالثانوية العامة-التوجيهي.

كما قامت الشبكة بإعداد ورقة حقائق بعنوان "التعليم والرابطة الثلاثية"، وقد عممت الشبكة الورقة على أعضاء قطاع التعليم.

قطاع الشباب :

عقد قطاع الشباب 4 اجتماعات تم من خلالهم مناقشة:

- ✓ الخطة الاستراتيجية للقطاع وخطة الأنشطة السنوية.
- ✓ تجربة الشباب في العمل الإنساني
- ✓ قضايا الشباب في قطاع غزة
- ✓ التحضير لليوم العالمي للشباب في أغسطس.
- ✓ تعزيز المشاركة السياسية للشباب،
- ✓ تجربة الشباب في العمل الإنساني.
- ✓ تعزيز مشاركة الشباب في إطار المنظمات الأهلية.
- ✓ نتائج الورشة التي تم تنفيذها في اليوم العالمي للشباب.
- ✓ أهمية التدريبات التي يعقدها مكتب المفوض السامي حول المناصرة الدولية لقضايا الشباب وضرورة التزام المرشحين.
- ✓ كما ناقش مشاركة قطاع الشباب في الورشات التدريبية التي ينظمها مكتب المفوض السامي.

ونظم قطاع الشباب بمناسبة يوم الشباب العالمي ورشة عمل بعنوان "سبل تعزيز دور الشباب في مواجهة الواقع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي " أكدت الورشة أن هناك تحديات كبيرة أمام مشكلة المشاركة السياسية للشباب مثل الانقسام والاحتلال الذي يشكل العائق الأكبر وصعوبة توحيد القانون والتعقيدات في العملية السياسية نتيجة تراكمات أكثر من 15 سنة، وطالبت بدور أكبر للشباب في إعداد الخطط الوطنية الاستراتيجية والمشاركة السياسية https://pngoportal.org/post/27168

قطاع الحماية :

- عقد قطاع الحماية ورشة شارك بها مختصين، ونشطاء ونقابيين تركزت حول حقوق العمال، وأوصت بوضع خطة شاملة للتحرك وأهمية حماية الفئات المهمشة، والشروع في حوار جدي بين أطراف العلاقة للوصول لقانون ضمان اجتماعي، وتم من خلالها التأكيد على أهمية العمل على تعزيز الدور الحقوقي وفق القوانين والمرجعيات الدولية.
- و ضمن مشروع "شركاء" عملت الشبكة على زيادة التدخلات، وتم تقديم منح فرعية للعديد من القطاعات بهدف تقوية المؤسسات القاعدية، وزيادة التأثير في محيط عملها وتشبيك علاقات أكثر فعالية مع المؤسسات الأهلية. وقد تم استهداف قطاعات التعليم، الحماية الاجتماعية، الشباب والمرأة، بالإضافة إلى مجلس تنسيق العمل الأهلي، كما استهدف المشروع على المستوى الدولي البرلمانات الأوروبية، والمؤسسات التي تدعم القضية الفلسطينية.

- ونظمت الشبكة ورشة عمل حول قانون الحماية الاجتماعي الفلسطيني بعنوان "الحماية الاجتماعية نحو خطة عمل" تلتها ورشة عمل تدريبية أخرى حول قطاع الحماية الاجتماعية في فلسطين. وخرجت الورشة بالعديد من التوصيات التي أصرت على بدء حوار جاد وشامل بين الأطراف ذات الصلة لتحقيق نظام ضمان اجتماعي منصف وعادل.

3.3 زيادة وتوسيع التنسيق والتشبيك مع كافة مكونات المجتمع المدني

نظمت الشبكة لأعضاء الجمعية العامة والقطاعات المنضوية تحتها، ومنظمات أهلية أخرى 4 ورش عمل تدريبية عبر الانترنت بالتعاون مع منصة سواعد 19 جاءت الورش بالعناوين التالية:
"تجميع وتحليل البيانات وعرضها بكفاءة"
"الريادة المجتمعية والابتكار."
"العمل التطوعي وبرامج تطوعية جاذبة"
"صناعة المحتوى لحملات المناصرة"

<u>على الصعيد الدولي:</u>

- في إطار السعي للعمل بطريقة فاعلة على المستوى الدولي، تم إجراء مسح للدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كانت السويد في المرتبة الأولى، ضمن الخارطة التي يمكن أن تقدم الدعم للمجتمع المدني الفلسطيني في إطار تعزيز التبادل بين المنظمات الأهلية الفلسطينية والأوروبية.
- تم عقد عدة اجتماعات مثمرة مع العديد من المؤسسات الأوروبية البارزة من بينها كونكورد، سوليدار أوروبا، ميد رايتس منظمة العفو الدولية PIPD,DGNEAR,11-11,CNCD,CIDSE,DGECHO ومؤسسة ماتين.
- تم تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات للتأثير السياسي في أوروبا بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني والأوروبية منها يوم العضوية السنوي بحث العديد من الموضوعات وناقش نصيب الفرد من المساعدات الإنسانية في فلسطين، تراجع نسبة المساعدات الدولية التي تصل مباشرة إلى منظمات المجتمع المدني. التأثير على الممولين بالآخر
- المشاركة في المنتدى الإنساني الأوروبي أيضا ناقش العديد من القضايا، وأوصى بالاهتمام بالأطفال ضحايا "النزاع" التخفيف من تأثير الكوارث الناجمة عن التغيرات المناخية، حماية العمل الإنساني القائم على المبادئ من آثار تدابير مكافحة الإرهاب!!
- تم تنظيم لقاء طاولة مستديرة حول الشمول المالي والحد من المخاطر، جمع اللقاء ممثلين عن المفوضية الأوروبية وممثلين عن المنظمات المحلية، والمؤسسات المالية والشركات غير الربحية، تم مناقشة العديد من المحاور منها تحديد المخاطر والاستجابات المتناسبة للحد منها التزامات المؤسسات المالية في توثيق المنظمات التي تمر بمرحلة إزالة المخاطر، إضافة لاتخاذ الإجراءات والتدابير السياسية على المستوى الوطني لمعالجة قضايا الحد من المخاطر.

- أيضا على الصعيد الإقليمي والدولي تم تنظيم زيارة لعدد من مؤسسات المجتمع المدني التونسية، للاطلاع على تجربتها في الانخراط في عملية تقييم المخاطر للقطاع غير الهادف للربح مع الجهات الرسمية الحكومية، حول المادة 8 من توصيات "فاتف" إضافة لتبادل الخبرات، ومناقشة التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني.

على الصعيد المحلي:

- شاركت الشبكة في مؤتمر الاقتصاد التضامني الاجتماعي في فلسطين "أفضل الممارسات وآفاق المستقبل، بمشاركة عدد من المؤسسات الأهلية المحلية ومؤسسات إقليمية، هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على مفهوم الاقتصاد التضامني كنموذج اقتصادي يمنح المجتمعات الفلسطينية القوة ويعزز استدامتها، كما حضر المؤتمر عددا من المؤسسات الدولية.
- ضمن ذات الهدف في حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية تابعت الشبكة الارتفاع الحاد على الأسعار وخصوصا السلع الأساسية، وتراجع القوة الشرائية للمواطن، وقامت بعمل مذكرة وإرسالها لوزير الاقتصاد طلبت فيها تفسيرا لارتفاع الأسعار في السوق المحلي، طالبت في المذكرة بضرورة ضبط الأسعار ومراقبتها، ومنع التلاعب، وتوفير حماية للمواطن، والعمل على دعم السلع الأساسية، وفرض القانون بمعاقبة كل من يرفع الأسعار.
- وتم عقد لقاء طاولة مستديرة مع وزير العمل نصري أبو جيش، ووفد مرافق له حيث ناقش الاجتماع العديد من القضايا منها قضية العمال داخل الخط الأخضر، وإعادة طرح مسألة قانون الضمان الاجتماعي للنقاش من جديد، كما تم تقديم توضيحات والرد على الأسئلة والاستفسارات، أكدت اللجنة التنسيقية للشبكة على حماية الفئات المهمشة والفقيرة، والشباب، والنساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير شبكة أمان للفئات الأكثر فقرا في المجتمع الفلسطيني.
- ضمن الدور الوطني أيضا شاركت الشبكة في الجهود المؤسساتية لوقف إضراب المعلمين الذي استمر اكثر من شهرين، وساهمت في اللجان والهيئات التي تشكلت بهذا الخصوص ومن بينها مع الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، ونجحت تلك الجهود نهاية نيسان في وقف الإضراب بعد استجابة الحكومة لعدد من المطالب، ورحبت الشبكة في بيان رسمي صدر عنها باستئناف العملية التعليمية، وعودة الطلبة إلى مدارسهم بعد تعطل طويل كاد ينهي العام الدراسي، طالب بيان الشبكة بضرورة إيجاد معالجة جذرية شاملة وحلول واضحة للمشكلات النقابية، والمطلبية للقطاعات المختلفة من بينها الطبية، والاتحادات الأخرى.
- كما شاركت الشبكة في الاجتماعات التي عقدت لإحياء يوم العمال العالمي في الأول من أيار، وأصدرت ورقة موقف تتضمن الإشارة لواقع العمال والإجراءات بحقهم داخل الخط الأخضر وسماسرة التصاريح، وطالبت بتوفير شبكة حماية اجتماعية، وضمان حقوق العاملات والعمال في المشاغل، والورش، ورياض الأطفال وربط ذلك بالعمل ضمن توجهات وسياسات لتعزيز الصمود للفئات الفقيرة والمهمشة، وحل مشكلات جيش الخريجين من الجامعات والمعاهد، وتفعيل أدوات الرقابة العمالية، وإنشاء المحاكم العمالية.
- ضمن عمل مجلس تنسيق العمل الأهلي الذي يضم بالإضافة للشبكة (اتحاد الجمعيات الخيرية، الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية،) عقد المجلس العديد من الاجتماعات التي خصصت لمناقشة الوضع الداخلي، والتأثير في إنجاز ملف المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي، وأهمية تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الأجسام الأهلية وغير الرسمية ضمن المجتمع المدني الفلسطيني، وتطوير أدوات العمل الجماعي، خصص المجلس عدة لقاءات لمناقشة استقلالية العمل الأهلي وعمله وفق القانون، ووقف أي تجاوز بهذا الخصوص بالطرق القانونية، والضغط والمناصرة المحلية، المجلس ناقش عدة قضايا من بينها السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتأثير ذلك على الصمود الوطني في وجه الاحتلال، وأهمية تعزيز روح العمل التطوعي في المؤسسات، واستنهاض دور العمل الأهلي كرافعة أساسية للعمل العام في اطار أهداف ورؤية واضحة، وتعزيز وبناء القدرات الداخلية للمؤسسات، للعب دور أكثر فعالية، وتعزيز أدوات المساءلة والنزاهة في بيئة عمل مناسبة، عقدت الاجتماعات الدورية وغير الدورية بمعدل اجتماع كل شهرين.

- تم عقد عدة اجتماعات في اطار لجنة التواصل مع الحكومة بوجود ممثل للشبكة والأجسام الأخرى، لمناقشة العديد من القرارات الحكومية، والإجراءات المتعلقة بالمجتمع المدني، والسياسات الاقتصادية والاجتماعية، والأوضاع العامة، وحالة الحريات العامة، وسبل تعزيز صمود الناس فوق أرضهم في ظل التحديات الماثلة، وأهمية تكامل العمل والجهود الرسمية وغير الرسمية في تذليل العقبات التي تحول دون الوصول لحالة تكامل في العمل، وتلعب الشبكة دورا ناقدا للسياسات الرسمية، وتقدم الأوراق والتوصيات التي تعبر عن رؤية نقدية وبما يحفز لتشكل أداة ضغط على الحكومة لتحسين جودة السياسات، والحوكمة، والحكم الرشيد، واحترام الحريات، والحقوق المدنية.

-

- **3.2.2 التنسيق مع المجموعات القطاعية (Clusters) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا":**

تضم المجموعات العنقودية Clusters في عضويتها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الأهلية والهيئات الحكومية وذلك تحت قيادة الأمم المتحدة وتهدف للتنسيق بين المنظمات العاملة في المجالات الإنسانية، ولتنسيق الجهود ومنع التكرار وتحديد الأولويات في العمل الإنساني، شاركت الشبكة في الاجتماعات الشهرية وتابعت عضوية ومشاركة المنظمات الأهلية،

وواصلت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية جهودها في الضغط لتولي المنظمات المحلية دور قيادي في هيكل المجموعات من خلال الرئاسة المشتركة. وقد بدأت العملية في منتصف عام 2023 من خلال تحليل قيادة المجموعة وقدرات أعضاء المنظمات غير الحكومية غير الحكومية في هذه المجموعات. وخلال شهر سبتمبر 2023، بدأت مؤسستين هما جمعية الثقافة والفكر الحر (CFTA) وجمعية عائشة للمشاركة في قيادة شبكة PSEA للعامين المقبلين 12 شهرا لكل مؤسسة.

كما وشاركت في الاجتماعات الخاصة بالمجموعات القطاعية من خلال:

- حضور اجتماعات مجموعة التنسيق بين القطاعات مع أوتشا ICCG
- حضور اجتماعات مجموعة المناصرة في فريق العمل الإنساني بشكل دوري HCT AWG
- التنسيق والإعداد لعقد اجتماع مجموعة عمل الإعاقة بشكل شهري والمساهمة في إعداد الخطة السنوية للمجموعة
- حضور اجتماعات المجموعات العنقودية:
  - الحماية Protection Cluster
  - المأوى Shelter
  - المياه والإصحاح.WASH
  - الأمن الغذائي FSS
- حضور اجتماعات شبكة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA
- شاركت الشبكة في إطلاق الأمم المتحدة لخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023 والتي حملت مشاريع في قطاعات إنسانية مختلفة بما يزيد عن 500 مليون دولار من ضمنها التعليم والصحة والحماية والأمن الغذائي والإيواء وغيرها.
- نظمت الشبكة اجتماع مع مدير ا لصندوق الإنساني في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية السيد سعد عبد الحق وفريقه وأعضاء الجمعية العامة والقطاعات تم من خلاله إرفاق الدليل التشغيلي للصناديق القطرية 2017 باللغة العربية بالإضافة إلى دليل التشغيلي للصندوق القطري الخاص بفلسطين ومسودة الورقة التي أعدتها الشبكة بخصوص صناديق الطوارئ وناقش الاجتماع التوصيات التالية: تخصيص نسبة 50% على الأقل من التمويل للمؤسسات المحلية والوطنية، تطبيق مبدأ الشراكات المتوازنة في المشاريع المقدمة بالشراكة بين المؤسسات المحلية والدولية العمل على الإفصاح وتوضيح أسئلة الاستبعاد والعوامل التي تسبب عدم قبول تسجيل المنظمات المحلية على نظام المنح، تيسير التدريبات اللازمة للمؤسسات المسجلة وغير المسجلة على نظام المنح لتحفيز المؤسسات المحلية للمشاركة والتسجيل.

- كما وقامت الشبكة بالتعميم على أعضاء الجمعية العامة والقطاعات (المعلومات الخاصة بالتقديم للمشاريع)، وطلبات الحصول على منح.
- ونظمت جلسة تشاورية للمنظمات الأهلية حول المشاركة في المجموعات العنقودية وخطط التمويل وتقييم المشاريع المقدمة لهذه الخطط.
- وبالتعاون مع برنامج الغذاء العالم (World Food Programme (WFP) نظمت جلسة تدريبية حول منصة شركاء الأمم المتحدة UNPP وآلية استخدامها في تقديم مقترحات المشاريع، حيث تم تخصيص فقرة للإجابة عن تساؤلات المنظمات الأهلية حول المنصة وإعلانات مقترحات المشاريع التي تخص برنامج الغذاء العالمي.
- وعممت الشبكة إعلان بدء برنامج الغذاء العالمي في استقبال طلبات المشاريع لتنفيذ مشروع "الزراعة المقاومة للتغيرات المناخية (CRA) في فلسطين".
- كما عممت دعوة الاتحاد الأوروبي لتقديم مقترحات لبرنامج دعم التمكين الاقتصادي للمرأة في الجوار الجنوبي وتطوير الأدوات والمهارات من أجل وصول المرأة إلى التمويل، حيث كان الهدف العام من هذه الدعوة دعم التمكين الاقتصادي للمرأة في الجوار الجنوبي.
- بالإضافة لتعميمها لمواد توعية طورتها جمعية أطفالنا للصم، حول الحماية في حالات الطوارئ، ومواد توعوية متعلقة بالألغام والمخلفات غير المنفجرة من دائرة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام وهي مترجمة بلغة الإشارة.
- وعممت إعلان للبدء في استقبال مقترحات المشاريع من Enable التابعة لوكالة التنمية البلجيكية لدعم النساء لتطوير الأعمال التجارية الصغيرة أو الصغيرة المستدامة التي تمكنهن من توليد الدخل وتعزيز استقلالهن الاقتصادي.

3.4 التأثير الإيجابي على سياسات الممولين الدوليين والمؤسسات ذات الصلة بالتمويل:

عقدت الشبكة ورشة عمل لعرض الدراسة التي أصدرتها شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية وقام بإعدادها الباحثان جيرمي ويلدمان، والدكتور علاء الترتير، وقد أكدت على صعوبة الوصول إلى بيانات التمويل الدولي لفلسطين خلال الفترة 2017-2021، بالإضافة إلى غموض البيانات وعدم إتاحتها، وكذلك تردد عدد كبير من المانحين وعدم رغبتهم في تزويد الباحثين بالبيانات اللازمة لفهم ما يتم تمويله في فلسطين. وشارك في الورشة ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة والضفة الغربية.

شارك مدير الشبكة في جميع اجتماعات المجلس الاستشاري لصندوق التجمع القطري (CBPF). خلال شهر سبتمبر 2023، كان هناك تخصيص من قبل الصندوق لبرنامج الأغذية العالمي. تمكنت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية من منح الموافقة على أن 25% على الأقل إلى 50% من الصندوق سيتم إدارته مباشرة من قبل المنظمات الأهلية المحلية والوطنية.

التقى مدير الشبكة في غزة ومنسق المناصرة ومنسق السياسات بوفد من المكتب التمثيلي السويدي في مقر الشبكة وتناول الاجتماع التحديات التي تواجه المنظمات غير الحكومية المحلية واستراتيجيات الجهات المانحة وجهود المنظمات الأهلية الفلسطينية في تسهيل الاتصال وإشراك المنظمات غير الحكومية في تقاسم استراتيجيات المعونة والتعاون.

استقبلت الشبكة مندوبين من مركز دياكونيا للمساعدة القانونية في القدس وناقشت الوضع السياسي والإنساني الراهن في الأرض الفلسطينية المحتلة. وكان الاجتماع هو الأول الذي يعقد في غزة ويناقش الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان واتفق على التعاون والتنسيق في هذا المجال. وحضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات الأهلية المحلية والقطاعات حيث نقلوا رسائلهم حول الوضع والانتهاكات وخاصة تلك التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد مختلف الفئات والتجمعات الضعيفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تم التطرق إلى مناقشة التعاون والسياسات للمركز وتم التوافق على التعاون في تنفيذ البرامج التدريبية والأنشطة المختلفة.

<u>توطين العمل الإنساني</u>

- نظمت الشبكة اجتماعين للمجموعة المحلية لتوطين العمل الإنساني تم من خلالهما التعرف على الهدف من إنشاء المجموعة، والتوافق على إطار عمل المجموعة، واستعراض عمل الشبكة في إطار التوطين. وبالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) تم تشكيل فريق عمل التوطين المحلي لدفع أجندة التوطين إلى الأمام. ويتكون فريق العمل من ممثلين عن الجهات المانحة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية. كانت الشبكة نشطة للغاية في المجموعة وتمكنت من المساهمة

بشكل إيجابي في الأنشطة التي تشمل مسح تقييم القدرات. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الشبكة تعليقات على المشروع التجريبي السويدي حول توطين المساعدات الإنسانية في فلسطين خلال الربع الثاني من عام 2023.

- شاركت الشبكة في الاجتماع الأول لمختبرات القيادة المحلية التابعة ل NEAR وشاركت فرصا مثيرة لزيادة المشاركة. مختبر القيادة المحلية هو جهد تعاوني بين NEAR وCIVICUS، مصمم لمواجهة التحديات المستمرة في قطاع المساعدات بهدف دعم الأعضاء والشركاء في التنسيق والمناصرة، وزيادة فهم المانحين لوجهات نظر المنظمات غير الحكومية المحلية، وإيجاد حلول عملية لحواجز التوطين، وتوثيق الدروس المستفادة. وقد تم اختيار مدير الشبكة في غزة عضوا في مجلس إدارة المختبر.
- شارك موظفو الشبكة في غزة ممثلين بالمدير ومنسق المناصرة ومنسق السياسات في اجتماعات وعمليات فريق عمل التوطين وتمكنوا من إنهاء المسح لتقييم المنظمات غير الحكومية. ومثلت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية نتائج التقييمات في حلقتي عمل واجتماعات أخرى للمجموعات بما في ذلك مجموعة الأمن الغذائي FSS و ICCG غزة.
- كما نفذت جلسة نقاش بالتعاون مع منظمة الغذاء العالمي WFP حول ارتباط الرابطة الثلاثية triple nexus بالواقع الفلسطيني وبخاصة تحقيق الترابط بين العمل الإنساني والتنموي في السياق السياسي "ضمن مشروع الشراكة الاستراتيجية 2 بالشراكة مع مؤسسة أكشن ايد- فلسطين وبتمويل من الحكومة الدنماركية. "تحت بند توطين العمل الإنساني"
- ونفذت أكثر من لقاء حول" الربط الثلاثي" مع ممثلين إقليميين من مكتب برنامج الغذاء العالميWFP ناقشوا من خلالهم الخطوات العملية لتفعيل الرابطة الثلاثية HDP وتم توضيح رؤية المنظمات الأهلية لمفهوم السلام في الأرض الفلسطينية.
- عقدت الشبكة وبالتعاون مع شبكة نير للمنظمات الأهلية الأعضاء وقطاعات الشبكة جلسة حوارية بعنوان: الصفقة الكبرى في العمل الإنساني، التعريف والالتزامات والتطورات.، كما تم من خلالها مناقشة مبادئ التوطين، والتزامات الصفقة الكبرى.
- وشاركت الشبكة في ورشة عمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة حول "تعزيز استراتيجيات محلية ومستجيبة للنوع الاجتماعي في العمل الإنساني في فلسطين".
- كما عقدت ورشة عمل ليوم كامل للمنظمات الأهلية الوطنية حول حساسية النزاع في إطار العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام (HDP Nexus). تناولت ورشة العمل العديد من الموضوعات بما في ذلك تقديم مفاهيم ومصطلحات وعمليات Nexus وحساسية النزاعات (CS). كما تناول تحليل النزاعات والتفاعلات، علاوة على ذلك، تم تناول تحليل المخاطر والتخفيف من حدتها وتوضيحها. تم تقديم ورشة العمل من قبل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالتعاون مع خبيرين من برنامج الأغذية العالمي في الترابط وتحليل النزاعات.
- كما نظمت بالتعاون الكامل من خلال Nexus Champions أول ندوة عبر الإنترنت لمجتمع ممارسة Nexus في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول الرابطة الثلاثية Triple Nexus. هدفت هذه الندوة عبر الويب إلى فهم أفضل لتعريف Triple Nexus وخلفيته وتفعيله من خلال تقديم بعض الأمثلة. حضر الندوة عبر الإنترنت العديد من الممثلين من المنظمات غير الحكومية غير الحكومية والمجتمعات المانحة من مختلف البلدان.
- شارك مدير الشبكة في غزة ومنسق المناصرة في ورشة عمل حول "التوطين" NEAR في عمان خلال الفترة 24-26 سبتمبر. كانت ورشة العمل فرصة عظيمة للدفع نحو التوطين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتضمنت اجتماعات مع مختلف الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الدولية لمناقشة حواجز وفرص ومزايا التوطين.

الحملات **التي قامت الشبكة بتنظيمها أو شاركت فيها:**

كما جاء في الأنشطة والفعاليات تنوعت مجالات ومحاور العمل بناء على أهداف الشبكة ورؤيتها ضمن تعزيز دورها والأهمية التي توليها للشأن المحلي بمختلف مستوياته، نستعرض الحملات التي شاركت الشبكة في إطلاقها:

- **حملة الشركات غير الربحية:** حيث أطلقت الحملة للمطالبة بإلغاء نظام الشركات غير الربحية رقم 20 للعام 2022 واستمرت الحملة العام الجاري 2023، حيث تم الإعلان عن النظام دون التشاور مع الشركات نفسها أو مؤسسات المجتمع المدني، وجاء الهدف من الحملة مواجهة الإجراءات الرسمية التي تقيد عمل المجتمع المدني وتقلص الحيز المتاح، اشتملت الحملة عقد لقاءات مع وزراء الاقتصاد،

مكتب رئيس الوزراء، جهات رسمية، وأخرى دولية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأصدرت العديد من البيانات، وتم عقد اجتماعات متخصصة وموسعة ودورية في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل التأثير على صناع القرار لإلغاء النظام.

- **حملة لمناصرة والتعبئة الرقمية:** حيث شاركت الشبكة في منتدى فلسطين للنشاط الرقمي 2023 بالتعاون مع مؤسسة حملة، واستضافت الشبكة ورشة حول ذات الموضوع بمشاركة 20 مؤسسة فلسطينية أهلية أوصت بأهمية تعزيز الرواية وإبراز الحقوق الفلسطينية، واكتشاف عناصر التغلب على التمييز الرقمي ضد المحتوى الفلسطيني.
- **حملة من أجل الأسيرات والأسرى:** أطلقت دعوة من أجل تحسين ظروف اعتقال الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال، بهدف رفع الوعي لوقف الانتهاكات بحقهم، تم نشر مجموعة من المواد بهذا الخصوص، وبيان صحفي باللغتين العربية والإنجليزية، وتم تعميم مواد لحملة على نطاق واسع محليا ودوليا، كما حافظت الشبكة على المشاركة في الفعاليات والوقفات التي تنظمها المؤسسات التي تعنى بالأسرى أمام الصليب الأحمر الدولي، أو المؤسسات الدولية الأخرى، ومراكز المدن والفعاليات الأخرى.
- **حملة مناهضة الابرتهايد الإسرائيلي:** ضمن لجنة انبثقت عن المؤتمر الأول الذي عقد منتصف كانون الأول من العام 2022 برام الله، تشكلت اللجنة مكونة من دائرة الابرتهايد في منظمة التحرير، ومجلس منظمات حقوق الإنسان، وحركة المقاطعة BDS، تعمل اللجنة على حملات مناصرة محلية وعربية ودولية، لحشد التأييد للحقوق الفلسطينية وفضح جرائم الاحتلال، وتنظيم المؤتمرات واللقاءات الدولية لتعزيز وتوسيع قاعدة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني.
- **حملة الحق في الصحة** وهي حملة تضم المؤسسات العاملة في القطاع الصحي، تستمر الحملة وتعمل بوتيرة متفاوتة، وتعقد اجتماعات مع جهات الاختصاص، بما فيها وزارة لصحة، وجهات محلية ودولية مختلفة، تشكلت بالأساس على خلفية نقص الأدوية للأمراض المزمنة، والأمراض النفسية، عملت على الضغط من خلال زيارات لمستودعات وزارة الصحة للحصول على الأدوية، وتقديمها للمستفيدين دون تأخير، استمرت حسب الحاجة، وبعد السابع من أكتوبر تركز العمل أكثر على إصدار المواقف والبيانات، والعمل على حماية المشافي والمراكز الطبية في القطاع، وأصدرت العديد من أوراق الحقائق والمواقف طول فترة عملها.
- **حملة الأسرى المرضى:** شاركت الشبكة في الحملة التي أطلقها مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"، حول الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، وأهمية تقديم العلاج الطبي لهم، وأصدر المركز ورقة حقائق تشير إلى الحالات المرضية، وأعداد الأسيرات والأسرى، كما تم تشكيل لجنة من المؤسسات الحقوقية، وزارة الخارجية، منظمات المجتمع المدني ووزارة الصحة، والعديد من مؤسسات الأسرى تشمل الحملة عقد لقاءات واطلاق أنشطة مختلفة ومواد اعلامية ورسائل للمؤسسات الدولية والحقوقية وقد كان للشبكة حضورها ضمن هذه الحملة ومشاركتها الفاعلة.

حملة قطف الزيتون: حيث عملت الشبكة مع المؤسسات في القطاع الزراعي على المشاركة في إطلاق الحملات لقطف الزيتون في المناطق المهددة بالمصادرة، ومساعدة المزارعين الذين لا يتمكنوا من الوصول لأراضيهم بسبب إجراءات الاحتلال، أسهمت الشبكة من خلال النشر والترويج للحملة، وإطلاق الرسائل والنداءات الداعية لحماية موسم الزيتون، وتقديم الدعم للمزارعين في القرى والأرياف الفلسطينية.

- **حملة جمعية نزف الدم:** شاركت الشبكة في حملة مع جمعية مرضى نزف الدم "الهيموفيليا" مطلع أيلول تم التحضير لها، وإطلاق الحملة بمؤتمر صحفي عقد برام الله بمشاركة رئيس اللجنة التنسيقية للشبكة، كما تم إنتاج فيلم قصير يعكس معاناة المرضى، حمل المؤتمر الصحفي مطالب بضرورة تلقي العلاج، وتوفير الأدوية إضافة إلى إجراء الفحوصات الدورية واللازمة، وتوسيع التنسيق مع الجهات المختصة لا سيما وزارة الصحة.
-

من إصدارات الشبكة في العام 2023:

عملت الشبكة على إصدار العديد من الأدلة والتقارير والخطط المتخصصة في مجالات متنوعة وعديدة تهم المجتمع المدني الفلسطيني، وتهدف إلى زيادة الوعي ومواكبة التطورات المحلية وتقوية قدرات المنظمات الأهلية نذكر منها :

- **دليل التواصل الداخلي:** تم تصميمه للتأكد من أن الإجراءات التي يتم تنفيذها داخل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تتضمن أنشطة ومعلومات واتصالات تهدف إلى زيادة وعي جمهور محدد أو عام بالإضافة إلى التواصل داخليًا وخارجيًا حول نتائج وتأثير عمل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، ويهدف إلى تعزيز ممارسات التواصل الداخلي داخل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، وتمكين القائمين على عمليات التواصل من التعرف على الأدوات والأساليب المتبعة لإدارة وتنفيذ أنشطة التواصل الداخلي بنجاح.

- **تقرير البيئة التمكينية لمؤسسات المجتمع المدني(2021-2022)**: يهدف التقرير إلى تحليل واقع البيئة التمكينية لعمل مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين وعلى وجه التحديد في الضفة الغربية، ويغطي التقرير الفترة الزمنية الممتدة من تاريخ 1/1/2021 إلى 31/12/2022، بالتركيز على التمتع بالحق في تكوين المنظمات غير الربحية الناشطة في المجتمع، وكذلك تسليط الضوء على المعيقات والانتهاكات التي تتعرض لها الجمعيات في سياق تسيير أعمالها، ورصد الإطار القانوني للتمتع بحق التجمع السلمي، والانتهاكات الناجمة عن محاولة السلطات العامة الحد من هذا الحق.

-**مسودة نظام الشركات الغير ربحية**: مسودة مقترحة من مؤسسات المجتمع المدني لنظام خاص بالشركات غير الربحية ردا على النظام الذي صدر من رئاسة الوزراء رقم (20) في 2022 الخاص بالشركات غير الربحية.

-**خطة تأثير السياسات والمناصرة نحو الاتحاد الأوروبي:** حيث ركزت هذه الخطة على السياسات العامة المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، والتنمية المستدامة وتمكين المواطنين، وتشمل تدخلات المناصرة التعبئة والضغط، للضغط على الهيئات الحكومية والجهات الرسمية لتطوير سياسات عامة والحفاظ عليها وتنفيذها لصالح المواطنين الفلسطينيين، كما تركز أيضًا على فضح ومواجهة السياسات والإجراءات الدولية التي تؤدي إلى تفاقم تقلص المساحة المدنية في فلسطين، بما في ذلك حملات التشهير والإجراءات والممارسات غير القانونية والانتهاكات ضد المجتمع المدني الفلسطيني، والمدافعين عن حقوق الإنسان.

أفلام قصيرة :

تم إنتاج أربعة أفلام قصيرة: ركز الفيلم الأول على منتدى المجتمع المدني الفلسطيني الأوروبي بما يعكس أهمية التعاون بين أوروبا وفلسطين في شتى المجالات. فيما تطرق الفيلم الثاني للنكبة من زاوية الرواية المدنية وتأثيرها على شتى مجالات الحياة. أما الفيلم الثالث: فتمثل بالرد على الموقف الذي عبرت عنه المفوضية للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وأهمية تصحيح العلاقة. أما الفيلم الرابع والأخير: فتناول حملة 16 يوم التي تنظمها الأمم المتحدة للمرأة التي تركز على المساواة بين الجنسيين، حيث تم تصميم الأفلام بأسلوب توعوي وبسيط.

كما أصدرت الشبكة مجموعة من أوراق الحقائق تحت العناوين التالية:

- ورقة حقائق بعنوان "التعليم والرابطة الثلاثية."
- ورقة تقديمية حول توطين المساعدات الإنسانية.

بالإضافة لمجموعة من الأوراق التي أعدها أكاديميون ومستشارون في غزة كجزء من مشروع "تعزيز قدرات المجتمع المدني للاستجابة للاحتياجات الناتجة عن النمو السكاني المتسارع في قطاع غزة" بالشراكة مع مؤسسة فريدريش إيبرت - فلسطين، تناولت الأوراق العلاقة بين النمو السكاني في قطاع غزة والتحديات والتوصيات المختلفة حول مختلف القضايا، بما في ذلك القطاعات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والإسكان والتعليم والكهرباء وتكنولوجيا المعلومات والأمن الغذائي وقطاع الحماية الاجتماعية.

عرائض:

- أصدرت الشبكة عريضة بعنوان: "أكثر من 120 منظمة فلسطينية غير حكومية تندد ببيان المفوضية الأوروبية"
- كما أصدرت عريضة طالبت بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في ظل العدوان وحرب الإبادة التي تستهدف تهجيره قسريا، وقعت العريضة 108 مؤسسات، وتضمنت إحصاءات وتحديثات الاستهداف في القطاع، وطالبت بامتثال دولة الاحتلال للقانون الدولي، ووقف استهداف المدنيين العزل والمنشآت، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع.
- أصدرت الشبكة نداءً عاجلا لإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة بالمجاعة تم توقيعها من أكثر من مئة منظمة أهلية.

دراسات بحثية:

- **دراسة بحثية الأولى من نوعها حول "ربط مفاهيم الصمود بمتطلبات العمل الإنساني والتنموي":** أصدرت الشبكة هذه الدراسة الأولى من نوعها حول "ربط مفاهيم الصمود بمتطلبات العمل الإنساني والتنموي في مناطق قطاع غزة والضفة الغربية ومناطق ج وشرق القدس، مع التركيز على فئتي النساء والشباب"، حيث هدفت الدراسة إلى معالجة الأسباب الجذرية للضعف والهشاشة، وعدم قدرة المجتمعات على الصمود بحيث يصبح الأشخاص والمجتمعات والأنظمة والمؤسسات أكثر قدرة على الاستجابة للصدمات المستمرة والمخاطر التي تواجههم.

- **دراسة حول: تمويل المانحين الخارجيين للمنظمات الغير حكومية الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة (2017- 2021):** تم إعداد هذه الدراسة لتقديم لمحة عامة عن تمويل المانحين الدوليين في الأرض الفلسطينية المحتلة للسنوات 2017-2021، مع التركيز على 41 جهة مانحة بارزة، سواء كانت بلدانا أو منظمات متعددة الأطراف، حيث تشكل المساعدات الفلسطينية الغالبية العظمى من الإنفاق. تقرير العنوان باللغة العربية "ضرر وغموض المساعدات الدولية للفلسطينيين، 2017-2021"

أوراق حقائق وأوراق سياسات:

- ورقة تعريفية حول **"برامج المساعدات النقدية".** تهدف إلى التعرف على برنامج التحويلات النقدية، أنواعه، أهم الخصائص والمزايا، والتوجه العالمي لاعتماد هذا البرنامج لدى الجهات المانحة وفي أنشطة المؤسسات والخدمات التي تقدمها
- ورقة بعنوان **"تحول الشركات غير الربحية المسجلة وفقا للتشريعات الفلسطينية إلى شكل جمعيات وهيئات أهلية وفقا للخيارات الممكنة" :** تتضمن هذه المسألة إبداء الرأي القانوني حول تحول الشركات غير الربحية المسجلة وفقاً لنظام الشركات غير الربحية إلى شكل قانوني آخر يتمثل في جمعية خيرية وفقاً لقانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية رقم (1) لسنة(2000) وتعديلاته، في ظل القيود التشريعية التي جاء بها نظام الشركات غير الربحية رقم (20) لسنة 2022، والمتوقع أن يشكل تهديدا مباشرا وتضييقا على عملها، وافتئات على صلاحياتها، على خلاف المعايير الدولية والداخلية.
- ورقة بعنوان: **"القرارات بقانون وأثرها على المجتمع المدني الفلسطيني":** والتي تهدف إلى رصد القرارات بقوانين التي صدرت في الفترة من 2007 وقت حدوث الانقسام حتى منتصف عام 2022 وأثرها على المجتمع المدني الفلسطيني.
- ورقة بعنوان **"وصول الجمعيات والهيئات الأهلية والشركات غير الربحية إلى الخدمات المالية والمصرفية":** جاءت هذه الورقة بهدف دراسة الأطر القانونية الناظمة لعمل الجمعيات والشركات غير الربحية والهيئات الأهلية، وتحديد المرجعيات القانونية لكل منها، والتطرق إلى المؤسسات المالية والمصرفية ومرجعياتها القانونية، كذلك توضيح طبيعة المرجعيات القانونية للخدمات المالية والمصرفية، والتطرق لكافة التعليمات والتشريعات التي حالت دون وصول الجمعيات والشركات غير الربحية للخدمات المالية والمصرفية، وضيقت مساحات عملها، وصولا لاستنتاجات وتقديم التوصيات.

بيانات صحفية :

أصدرت الشبكة عددا من البيانات الصحفية بلغ عددهم (24) بيان عبرت فيها عن مواقف الشبكة تجاه مختلف القضايا التي تتعلق بتطورات الأوضاع الداخلية والخارجية، نوجزهم فيما يلي:

- بيان طالبت من خلاله بالضغط الجاد من أجل إنهاء الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.
- بيان حذرت فيه من التداعيات الخطيرة لانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في قطاع غزة وبخاصة على الواقع الصحي والاجتماعي والاقتصادي .
- بيان استنكر حملة التحريض ضد المنظمات النسوية، وحملة التشهير والتحريض التي تضمنتها كلمات عدد من المتحدثين، وكذلك بعض فقرات البيان الختامي للمؤتمر الذي عُقد في غزة بمشاركة جهات رسمية وأكاديمية ودعوية تحت عنوان "المكائد الدولية لهدم الأسرة المسلمة.. سيداو نموذجاً".
- بيان أعلنت من خلاله الشبكة مقاطعتها كافة أشكال اللقاء والتعاون مع المفوضية الأوروبية وحكومات بعض الدول الأوروبية
- بيان حذر فيه القطاع الزراعي من تداعيات توقف برنامج الغذاء العالمي عن تقديم المساعدات الغذائية
- بيان أكدت من خلاله الشبكة تضامنها الكامل مع الأسرى في سجون الاحتلال.
- بيان لقطاع التأهيل حذر من التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي المتصاعد والمستمر في قطاع غزة على واقع الأشخاص ذوي الإعاقة وحياتهم في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة على كافة المستويات.
- بيان طالب رئيس الوزراء بإصدار قرار عاجل يحدد موعداً لإجراء انتخابات الهيئات المحلية
- بيان أكدت الشبكة من خلاله أنها وائتلافات المنظمات الأهلية تجدد رفضها تطبيق نظام عمل الشركات غير الربحية وتطالب بالالتزام بالقانون الأساسي
- بيان بعنوان: المنظمات الأهلية تدعو بلدية غزة إلى عدم استبدال الحاجات الإنسانية للمواطنين بالربح والاستثمار
- بيان للقطاع الصحي بالشبكة يحذر من التداعيات الخطيرة لاستمرار العدوان الإسرائيلي وإغلاق معابر غزة
- بيان أكدت الشبكة من خلاله إلى مقاطعة احتفالات يوم أوروبا
- بيان في اليوم العالمي للعمل الإنساني طالبت من خلاله الشبكة بتدخل دولي حازم لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة
- بيان طالبت من خلاله الشبكة بتحرك دولي جاد وفوري لرفع الحصار الإسرائيلي الجائر عن قطاع غزة واستنكرت من خلاله قرار الاحتلال الإسرائيلي بمنع تصدير منتجات قطاع غزة عبر معبر كرم ابو سالم
- بيان ل"المنظمات الأهلية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لرفع الحصار عن غزة
- بيان المنظمات الأهلية حول استدعاء نشطاء أمان
- بيان أصدرته الشبكة في ذكرى النكبة
- بيان أصدرته الشبكة حول استشهاد الأسير خضر عدنان
- بيان بمناسبة يوم الأسير

- بيان دعت من خلاله الشبكة لمعالجة قضايا العمال داخل الخط الاخضر وانصاف العاملات
- بيان بمناسبة يوم الأرض
- بيان بمناسبة يوم المرأة العالمي
- بيان استنكار اقتحام وكالة وطن الإخبارية
- بيان صحفي حول الاعتداء على حوارة
- كما تم صياغة موقف ورسالة تتضمن استياء المجتمع المدني الفلسطيني من التصريحات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي المنحازة للاحتلال، رفضت فيها ما تناقلته وسائل الإعلام من تصريحات، وسلمت في النصف الثاني من تشرين أول رسالة تعبر عن ذلك للمفوضية الأوروبية، تدعو الى وقف الانحياز وازدواجية المعايير، والعمل على وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة بدلا من توجيه الاتهام للشعب الفلسطيني.

الملاحق:

- **ملحق 1: ملف خاص بالعدوان وحرب الإبادة على الشعب الفلسطيني**
- **ملحق 2: مقتطفات وومضات سريعة مكثفة لعدد من البيانات والمواقف بعد السابع من أكتوبر**